



## مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

### داخل العدد

- التأثيرات التكنولوجية ودورها في تطور مهنة العلاقات العامة.  
د. رزق سعد عبد المعطى
- تعرض المراهقين في الريف المصري للإنترنت.  
د. فودة محمد محمد علي
- اتجاهات عينة من الجمهور المصري نحو إذاعة الأغاني الوطنية.  
د. غادة حسام الدين محمد
- الاعتماد المتبادل بين الأنظمة السياسية للدول ووسائل الإعلام.  
د. حنان يوسف
- استخدامات الشباب الجامعي السعودي للمواقع الاجتماعية على الإنترنت.  
د. دعاء فتحي سالم
- دور الاتصالات التسويقية المتكاملة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية.  
د. دينا أحمد عرابي
- معالجة الصحافة المصرية لحوادث الاعتداء على الأجانب في أوروبا.  
د. عادل صالح
- اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية في مواقع الصحف السعودية اليومية على شبكة الإنترنت. د. عدنان بن نوري المغامسي الحربي
- دور الإعلام الإسلامي في مواجهة المذاهب الفكرية الوافدة.  
د. شعيب عبد المنعم القباشي
- قارئية الشباب الجامعي للصحف الدينية الإسلامية.  
د. عبدا لحكم أبو حطب
- دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات عينة من الجمهور المصري نحو الأزمات الرياضية.  
د. حنان عبدا لوهاب عبدا لحميد
- التوجهات والمقاربات النظرية في بحوث الإعلام الجديد.  
د. عبدا العزيز السيد عبدا العزيز

العدد  
الخامس  
والثلاثون  
يناير ٢٠١١  
(المجلد الثاني)

رقم الإيداع بدار الكتب  
المصرية  
٦٥٥٥

العدد الخامس والثلاثون  
يناير ٢٠١١ م  
( المجلد الثاني )

مجلة  
البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. عبد الله الحسيني هلال

مدير التحرير  
أ.د. عبد الصبور فاضل

الإشراف الفني  
أ.د. سامي الكومي

سكرتير التحرير  
د. عبد الراضي حمدي  
البلبوشي

توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي  
: القاهرة - جامعة الأزهر - قسم الصحافة والإعلام - كلية اللغة

المراسلات

داخل جمهورية مصر العربية  
٥٠ جنيها مصريا

السعر  
للتسعة الواحدة

## هيئة المحكمين

أ.د : فاروق أبو زيد  
أ.د : على عجووة  
أ.د : محيي الدين عبد الحلیم  
أ.د : انشراح الشال  
أ.د : ماجى الحلوانى  
أ.د : منى الحديدى  
أ.د : عدلى رضا  
أ.د : سامى الشریف  
أ.د : حسن عماد مكاوى  
أ.د : أشرف صالح  
أ.د : نجوى كامل  
أ.د : شعبان شمس  
أ.د : شریف اللبان  
أ.د : جمال النجار  
أ.د : سليمان صالح  
أ.د : عبد الصبور فاضل  
أ.د : فوزى عبد الغنى  
أ.د : حسن على  
أ.د : محمود إسماعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن  
رأى المجلة  
العدد الخامس والثلاثون - يناير ٢٠١١ م ( المجلد الثانى )

استخدامات الشباب الجامعي السعودي للمواقع  
الاجتماعية على الانترنت وعلاقتها بقيمهم المجتمعية  
دراسة على موقع ( الفيس بوك ) Facebook

إعداد

د. دعاء فتحي سالم  
المدرس بكلية التربية النوعية  
جامعة المنصورة

## مقدمة الدراسة:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين ثورة هائلة في مجال تقنية الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، التي كان لها أثراً كبيراً في تغيير شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه<sup>(١)</sup>، وقد كان من أهم مظاهر هذه التكنولوجيا الحديثة شبكة الانترنت، التي دفعت العالم نحو عصر جديد من التفاعلية والتواصل الإنساني والانفجار المعلوماتي، وحرية الرأي والتعبير، على عكس وسائل الإعلام التقليدية التي لم تستطع ملاحقة وسائل الإعلام الجديدة.<sup>(٢)</sup>

وفي ظل هذه الثورة التي يعيشها العالم ظهرت أدوات جديدة للإعلام ومنها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي **Social networks** والتي تنوعت ما بين شبكات شخصية أو مهنية أو ثقافية .. وتمثلت أهم مميزاتاها في العالمية والتفاعلية وسهولة الاستخدام.<sup>(٣)</sup>

وقد أطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية على مجموعة من المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت، والتي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب (صفر اثنين) حيث تعتمد بالدرجة الأولى على مستخدميها في تشغيلها وتغزيه محتواها، كما أنها تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو جامعة أو شركة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات<sup>(٤)</sup> وذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر فيما بينهم مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني ورفع مقاطع الفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات، وإنشاء المجموعات، والإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض<sup>(٥)</sup>

ومن بين الشبكات الاجتماعية التي انتشرت بصورة كبيرة **Twitter، MySpace، Face book، YouTube** وغيرها، وبسبب الانتشار الكبير لهذه المواقع غيرت شبكة الانترنت من عادات مستخدميها من الشباب والتي جعلتهم المتحكمين في طبيعة المحتويات التي ينشرونها ويتبادلونها مع الآخرين بدرجة عالية من الحرية والإبداع بدلا من الاستخدام القاصر على متابعة ما تقدمه شبكة الانترنت من مضامين في شتى المجالات، كما تغيرت لغة العلاقات الاجتماعية وأعيد تشكيلها من جديد، حيث يستطيع الأفراد بناء "Profile" الخاص بهم، وجعله عاماً أو خاصاً، كما يستطيعون التعليق أو إرسال الرسائل إلى أصدقائهم المقربين، ويمكنهم كذلك إعاقة أو إضافة أفراد إلى شبكتهم.<sup>(٦)</sup>

ورغم شهرة واتساع تأثير الشبكات الاجتماعية سالف الذكر إلا أن شبكة الفيس بوك **Face book** تعد الأكثر انتشاراً وتأثيراً، وطبقاً لإحصائيات عام ٢٠١٠ جاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثاني على مستوى الوطن العربي بعد مصر<sup>(٧)</sup> من حيث عدد مستخدمي الفيس بوك، حيث أظهرت إحصائيات موقع الفيس بوك إلى أن مجموع المشتركين السعوديين وصل ٢.٢٦٠.٠٠٠ مشترك وقد بلغ عدد الذكور المشتركين ١.٤٨٣.٧٦٠ مشتركاً أي بنسبة ٦٧% فيما بلغ عدد المشتركات من الإناث ٧٢١.٢٨٠ مشتركة بنسبة ٣٣%.<sup>(٨)</sup>

ورغم أن التأثيرات الاجتماعية للفيس بوك تؤثر على كل مستخدميه من كل الفئات العمرية إلا أن فئة الشباب وخاصة في المرحلة الجامعية تظل هي الفئة الأكثر قابلية للتأثر بالفيس بوك لكونها الفئة الأكثر استخداماً لهذه الشبكة، ليس فقط في الوطن العربي وإنما أيضاً على المستوى العالمي<sup>(٩)</sup>، ويرجع سر نجاح ال **Face book** في قدرته على تصنيف أعضائه، وليس مجرد ربطهم ببعض، فقد استطاع هذا الموقع أن يجمع كل مميزات التواصل على الانترنت مثل ال **Chat** والمنتديات **Forums** والمدونات **Blogs** بل وأن يضيف إليها الكثير<sup>(١٠)</sup>

وتعد ضخامة نسبة استخدام الفيس بوك بين الشباب في هذه المرحلة مؤشراً قوياً على مدي خطورة الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الشبكة - سلبياً أو إيجابياً- في فئة من أهم فئات المجتمع وأكثرها قابلية للتأثير، بل وأكثرها فاعلية وقدرة على استخدام هذه الشبكات، وهذا ما دفع الباحثة إلى تلمس طبيعة استخدامات هذه

الفئة العمرية (الشباب الجامعي السعودي) لهذه الشبكة، والتعرف على الإشباع التي يمكن أن يحققها لهم ذلك الاستخدام، وتأثير هذا الاستخدام سلباً وإيجاباً على قيمهم المجتمعية من خلال هذه الدراسة.

### مشكلة الدراسة:

في ضوء تنامي استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في المجتمعات العربية - والمجتمع السعودي على وجه الخصوص، وفي ضوء نتائج الدراسات التي أوضحت انتشار مواقع الشبكات الاجتماعية بين فئة الشباب من ٨% عام ٢٠٠٥ إلى ١٦% عام ٢٠٠٦ ثم إلى ٣٧% عام ٢٠٠٨، وفي عام ٢٠٠٩ استخدم حوالي نصف مستخدمي شبكة الانترنت من الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية وذلك بنسبة بلغت ٤٧%، وخاصة موقع الـ **Face book** الذي يعد من أكثر هذه المواقع شعبية لدى الشباب وأحد أهم المواقع العالمية خلال سنوات قليلة<sup>(١١)</sup>.

وطبقاً للعديد من الدراسات التي أعدها المركز الوطني لأبحاث الشباب بجامعة الملك سعود حول اتجاهات الشباب السعودي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تبين من خلالها أن نسبة مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "Face book" تعد أعلى من غيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبة الاستخدام لهذه الشبكة ٦٩.٥%<sup>(١٢)</sup>.

وفي ضوء نتائج الدراسات التي اهتمت بقياس التأثيرات الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام الانترنت، والتي تنعكس على سلوك الأفراد وخاصة الشباب، تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدامات الشباب السعودي لموقع الفيس بوك وعلاقتها بقيمهم المجتمعية إيجاباً أو سلباً.

### أهمية الدراسة:

١- تأتي أهمية الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها وهي مرحلة الشباب التي تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصية الإنسان بالتطور، وتنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف، وتسهم وسائل الإعلام وخاصة الانترنت بدوراً كبيراً في نضوج هذه الشخصية، ويصبح لها التأثير الأكبر على الشباب سواء من الناحية المعرفية والسلوكية والوجدانية.

٢- ندرة الدراسات الإعلامية العربية التي تناولت مواقع الشبكات الاجتماعية، رغم دورها وأهميتها في حياة العديد من الشباب بما خصصته من أنشطة اتصالية ثرية ومتنوعة، في الوقت الذي قامت فيه الدراسات الأجنبية بدراسة تلك المواقع دراسة شاملة متعمقة، وبالتالي فقد جاءت هذه الدراسة لتتناول واحداً من أهم المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت والذي أصبح من الظواهر الإعلامية الحديثة الجديرة بالدراسة وهو موقع الفيس بوك.

٣- زيادة الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في التأثير على الرأي العام حول مختلف الموضوعات، بالإضافة إلى سهولة الاشتراك بها سواء في المجموعات القائمة أو إنشاء مجموعات جديدة دونما قيد أو شرط مما يؤدي إلى تشكيل مجموعات رأي نوعية في موضوعات محددة أو التأثير على سلوك معين.

٤- أتاح موقع الفيس بوك للشباب مساحة كبيرة للتفاعل مع شبكاتهم الاجتماعية، والتواصل معهم بالأفكار والموضوعات وهو ما يمثل نقلة كبيرة في عالم الاتصال تختلف بشكل جذري عن وسائل الإعلام التقليدية، كما أصبح الفيس بوك في الآونة الأخيرة وسيط إعلامي مهم جداً له مريديه من الشباب الذين يقبلون عليه بأعداد كبيرة في العالم العربي، حيث وصل أعداد المستخدمين للفيس بوك في العالم العربي إلى ١٩٢٠٧٤٦٠ مستخدماً عام ٢٠١٠<sup>(١٣)</sup>، كما يعد الموقع أسرع وأفضل مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت فضلاً عن تنوع محاولات القائمين عليه لإضافة أفكار جديدة تجعل من الصعب تركه، إضافة

إلى النجاح السريع الذي حققه الموقع في لفت أنظار العاملين في صناعة المعلومات، فمن ناحية بات واضحاً أن سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ينمو بشكل هائل، ويسد احتياجاً هاماً لدى مستخدمي الانترنت خاصة فئة الشباب، فضلاً عما يتميز به الموقع من سياسة الخصوصية التي يوفرها والخاصة بتبادل ال **profiles** الشخصية بين أعضائه ومستخدميه.

٥- تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة في وضع يد الباحثين الإعلاميين العرب على سمات ذلك النمط الفريد من أنماط الاتصال الذي حمله لنا الإعلام الجديد و دوافع استخدامه وطبيعة الإشباع التي يحققها، واتساع نطاق تأثيراته المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم لاسيما لدى فئة الشباب الذين هم من أهم فئات المجتمع والتي يصعب أن تتحقق عبر أي وسيلة اتصالية أخرى .

٦- الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة والمتمثل في عدة مداخل نظرية كنظرية الحضور الاجتماعي **Social Presence**، وأيضاً مدخل الاستخدامات والإشباع **Uses and Gratification Approach**، مما يسهم في تحليل الظاهرة محل الدراسة، والوقوف على أسباب حدوثها والعوامل والمتغيرات المؤثرة فيها، فضلاً عن السلبيات والإيجابيات لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الواقع الافتراضي التخيلي الذي تخلفه شبكة الانترنت والذي يسمح بالتفاعل والحوار بحرية مطلقة والقدرة على التعبير دون وجود قيود، إضافة إلى حرية تبادل المعلومات في القضايا والموضوعات المختلفة بين أفراد المجموعات على ال **Face book** في ضوء تباين سماتهم وخصائصهم الديموغرافية واختلاف دوافع استخداماتهم لمثل هذا الموقع وما لذلك من آثار وانعكاسات على سلوكيات وقيم الشباب بالسلب أو الإيجاب.

### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتركز في التعرف على :

- ١- التعرف على العلاقة بين معدل و دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية.
- ٢- التعرف على تأثيرات المتغيرات الوسيطة التي تدخل في العلاقة بين معدل و دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية مثل المتغيرات المتعلقة بطبيعة موقع الفيس بوك وتفاعلات الشباب معه وثقتهم فيه ،وتعبيرهم عن أنفسهم في الموقع، وإدراكهم لعمق الحوار مع المستخدمين الآخرين، إضافة إلى المتغيرات الديموجرافية.
- ٣- الكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب السعودي وأولوية تفضيلهم لهما عند التعامل مع أصحابها من خلال الفيس بوك .
- ٤- التعرف على طبيعة التأثيرات التي يخلفها تعامل الشباب السعودي مع الفيس بوك علي سلوكهم ،و ذلك بشقيها الايجابي و السلبي.
- ٥- تحديد ورصد أهم الأنشطة التي يمارسها الشباب السعودي على موقع الفيس بوك.
- ٦- تطبيق نظرية الحضور الاجتماعي ومدخل الاستخدامات والإشباع لكونهما من المداخل النظرية الملائمة في تفسير ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية ،و قياس علاقة ذلك بالقيم المجتمعية للشباب الجامعي السعودي.

### الإطار النظري للدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على عدة مداخل نظرية كنظرية الحضور الاجتماعي **Social Presence**، مدخل الاستخدامات والإشباع **Uses and Gratifications approach** ، وذلك بهدف المساهمة في بناء الإطار النظري للدراسة والاستناد إليه في تفسير نتائج الدراسة .



## أولاً: نظرية الحضور الاجتماعي: Social Presence Theory<sup>(١٣)</sup>

تسعى هذه النظرية إلى تفسير خصائص كل وسيلة اتصالية ودرجة الملامح الاجتماعية التي تحتويها، وعلاقة ذلك بتفاعل الأشخاص معها<sup>(١٤)</sup>، وقد أسهمت جهود كل من جون شورت **John Short**، وأدريان ويليمز **Ederyn Williams** وبروس كريستي **Bruce Christie** في تأسيس نظرية الحضور الاجتماعي عام ١٩٧٦، وتقوم الفكرة الأساسية لهذه النظرية على أن درجة التفاعل الاجتماعي بين أفراد الجماعة أثناء عملية الاتصال فيما بينهم تتوقف على درجة الوجود أو الحضور الاجتماعي لأفراد هذه الجماعة ويعنى ذلك أن الحضور الاجتماعي لكل فرد في الجماعة معناه التواصل وإحساس الأطراف الأخرى بمدى تفاعل هذا الفرد<sup>(١٥)</sup>.

وقد برزت أهمية هذه النظرية مع ظهور وسائل الاتصال الحديثة مثل الإنترنت واهتمام كثير من الأبحاث بدراسة تأثيرات الإنترنت كوسيط اتصالي على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد خاصة وأن الإنترنت يقلل من درجة الحضور الاجتماعي لمستخدميه نظراً للنقص الشديد في استخدام الاتصال غير اللفظي على عكس الاتصال الشخصي الذي يوفر درجة عالية من التفاعل الاجتماعي بين أفرادها، نظراً لقدرتهم على التعبير عن أنفسهم لفظياً أو عن طريق الاتصال غير اللفظي بالإضافة إلى التواجد الجسدي للأفراد ورؤية كل منهما الآخر، إضافة إلى إمكانية قياس **Feedback** رجوع صدى بقية أفراد الجماعة تجاه الرسائل الاتصالية للقائم بالاتصال، ومقابل ذلك نجد أن الإنترنت يفتقر كوسيط اتصالي إلى مجموعة عناصر أهمها<sup>(١٦)</sup>:

(١) التواجد الجسدي: حيث حل التواجد العقلي محل التواجد الجسدي بين مستخدمي الإنترنت أثناء الاتصال والتفاعل فيما بينهم عبر الشبكة، على خلاف الاتصال الشخصي.

(٢) غياب الأنوية في الاتصال أو الفورية **Feedback at once** أثناء الاتصال والتفاعل بين الأفراد عبر الإنترنت.

(٣) غياب الرموز الاجتماعية المتعلقة بسمات الأفراد مثل السن والنوع ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.. ذلك الأمر الذي يقلل من التفاعل بين الأفراد، ويتضح ذلك من خلال **E-mail** فالأفراد قد ترد على أحد الرسائل التي تصل إلى بريدهم الإلكتروني بعد مرور فترة زمنية ليست بقليلة من تاريخ إرسالها، وفي ضوء نظرية الحضور الاجتماعي فإن وسائل الاتصال التي توفر درجات عالية من الفورية لمستخدميها، تتميز بدرجة حضور اجتماعي مرتفع، لذا تعمل وسائل الاتصال الحديثة على توفير درجات عالية من الحميمية والفورية لمستخدميها مثل البريد الصوتي **Voice mail** مما يترتب عليه زيادة التفاعل في الاتصال بين الأفراد المستخدمين لها، وفي حالة انخفاض معدلات الحضور الاجتماعي فإن الأفراد قد ينفصلون عن التفاعل مع الآخرين، وبالتالي تتأثر فاعلية التواصل.

(٤) قد يخفى المستخدمين هويتهم عن الآخرين في شبكة الانترنت، إضافة إلى انه لا يوجد ما يلزمهم بإظهار صورتهم الشخصية.

ويعتبر الحضور الاجتماعي في شبكة الانترنت هو شكل من أشكال الحضور الغائب، حيث أن خيال المستخدمين هو القادر على صنع مشاعر الارتباط والتفاعلية مع الآخرين وان كانت تفصلهم مسافات بعيدة

،ويرى كاتلر أن مشاركة الأفكار بين المستخدمين عبر الانترنت يساهم في الحضور الاجتماعي، كما أن الإحساس المتبادل للتفاعل مهم في شعور المستخدمين بوجود الآخرين معهم.<sup>(١٧)</sup>  
**ويصنف بايوكا Biocca وآخرون الحضور الاجتماعي إلى ثلاثة مداخلات أساسية هي:**<sup>(١٨)</sup>  
 ١- الحضور المشترك والمكان المشترك والوعي المتبادل وتلك العناصر التي تجمع الأشخاص مع بعضهم البعض.

٢- المشاركة السلوكية والتي تشير إلى التفاعل السلوكي ومن خلالها يدرك الحضور الاجتماعي.

٣- خبرات المشاركة النفسية والتي تشمل مفاهيم البروز الاجتماعي والفورية والحميمية.

وتعتبر نظرية الحضور الاجتماعي من أهم النظريات التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية، حيث يُمكن الاستفادة منها في توضيح نتائج الدراسة، في ضوء تفسير الملامح والرموز الاجتماعية التي تشملها شبكة الانترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية، وهو ما يعد إطاراً نظرياً مناسباً تسعى به الباحثة إلى الكشف عن إدراك الشباب الجامعي السعودي لمعدلات الحضور الاجتماعي في موقع الفيس بوك لتحليل تأثيراتها في العلاقة بين استخدامات الشباب للموقع وقيمهم المجتمعية.

### ثانياً: مدخل الاستخدامات والإشباع **Uses and Gratifications approach**<sup>(١٩)</sup>

يحظى مدخل الاستخدامات والإشباع باهتمام خاص في الدراسات الإعلامية وذلك لتركيزه على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية بشكل نشط لتحقيق حاجات معينة، حيث يعتبر من المداخل النظرية المفسرة لدوافع تعرض الجمهور لمضامين وسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها، وقد اهتمت الدراسات في الآونة الأخيرة بدراسة دوافع وإشباع الانترنت كوسيط اتصالي مكمل لدور الاتصال الشخصي ولقدرته على الوصول لأكبر قدر من الأفراد، وقد كشفت دراسات المدخل عن وجود عوامل يُمكن أن تؤثر على علاقة الجمهور بالوسيلة، منها عوامل متعلقة بالأفراد أنفسهم (سماتهم العامة والاجتماعية) وعوامل متعلقة بالوسيلة (سمات الانترنت كوسيط اتصالي)، وعوامل تتعلق بسياق التعرض للوسيلة مثل قضاء وقت الفراغ ومدى مصداقية هذه الوسيلة.

### **ويوضح كاتز Katz وبلملر Blumler الافتراضات التي يقوم عليها مدخل الاستخدامات والإشباع:**<sup>(٢٠)</sup>

١- الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك هدف محدد يسعى إلى تحقيقه من تعرضه لهذه الوسائل، وهو ما يعني أنه طرف فعال ونشط في هذه العملية، ودوره النقدي هو الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض لوسائل الإعلام، أو الانسحاب منها بناءً على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف في العملية الإعلامية. فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئاً أو مشاهداً أو مستمعاً في تقييم ما يحصل عليه من معلومات وتقييم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن إلى احتياجاته من التعرض.

٢- استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها، وتتحكم في ذلك أمور منها: الفروق الفردية، والتفاعل الاجتماعي.

٣- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون الذين يشبعان حاجات.

٤- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعها، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.

٥- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط.<sup>(٢١)</sup>

### ويمكن تصنيف جمهور الوسائل الجديدة إلى ثلاث فئات فرعية هي:

**جمهور سلبي:** سيظل خاضعاً لتأثيرات الإنترنت وغيرها من الشبكات الدولية.

**جمهور نشط:** يستخدم الوسائل الجديدة بوعي لإشباع احتياجات محددة لديه.

**جمهور مؤثر:** وهو القطاع الأقل حجماً والأكثر تعليماً وانفتاحاً على العالم والساعي لإشباع حاجاته بطريقة انتقائية، والمساهم في إشباع حاجات الآخرين سواء بشكل فردي من خلال استخدام الإنترنت كوسيلة للاتصال الشخصي، أم بشكل جماهيري يخاطب قطاعات واسعة ومتباينة.

وقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة دوافع واستخدامات الأفراد لشبكة الإنترنت وكذلك الإشباع التي يحصلون عليها والتي يحققها استخدامهم لهذه الوسيلة وتمثلت أهمها في:<sup>(٢٢)</sup>

**دوافع طقوسية:** وتشير إلى التعرض العرضي لوسائل الإعلام بغرض تضيئة الوقت أو البعد عن مشكلات الحياة

**دوافع معرفية:** والتي يسعى الفرد فيها إلى استخدام وسائل الإعلام للحصول على معلومات قد تفيده<sup>(٢٣)</sup>

**دوافع اجتماعية:** ويسعى الفرد فيها إلى إقامة علاقات اجتماعية جديدة، والحرص على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية مع الآخرين، فضلاً عن حرية التعبير عن الرأي في الموضوعات المختلفة.<sup>(٢٤)</sup>

**وبناء على ذلك فقد اختلفت نتائج الدراسات في تحديد دوافع استخدام شبكة الانترنت من قبل الأفراد وذلك كالتالي:**

- كشف فلناجي **Flanagin** و Metzger أن دوافع استخدام شبكة الانترنت تشمل الحفاظ على العلاقات الاجتماعية، وحل المشكلات والتسلية وقضاء وقت الفراغ والحصول على المعلومات.<sup>(٢٥)</sup>

- أوضحت دراسة كاي **Kaye** وجونسون **Johnson** أن دوافع استخدام شبكة الانترنت تنحصر في الحصول على المعلومات والتسلية والمنفعة الاجتماعية.<sup>(٢٦)</sup>

- حصرت دراسة مكينا **Mckenna** وآخرون دوافع استخدام شبكة الانترنت في بناء علاقات جديدة، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء.<sup>(٢٧)</sup>

- بينت دراسة لين **Lin** أن دوافع استخدام شبكة الانترنت تتمثل في الهروب من الواقع والتفاعل مع الآخرين والتسلية، والحصول على المعلومات.<sup>(٢٨)</sup>

- أكدت دراسة ستافورد **Stafford** وآخرون أن الشباب يستخدمون البريد الإلكتروني لتقوية العلاقات الاجتماعية بغيرهم، كما أنها تتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم وتبادل المعلومات مع المستخدمين الآخرين.<sup>(٢٩)</sup>

**وأوضحت دراسة Thomas Stafford and Dennis Gonier أن هناك أربع اشباعات أساسية يمكن تحقيقها عند طريق استخدام الإنترنت وهي كالتالي:**<sup>(٣٠)</sup>

- **البحث:** من خلال ما يسمح به الإنترنت من تصفح لمختلف المواقع التي تكاد تغطي شتى مناحي الحياة.

- **المعلومات** : من خلال تزويد الفرد بالأخبار و الآراء و المعارف عن مختلف القضايا والأحداث.
- **الاتصال** : من خلال البريد الإلكتروني و برامج المحادثة وما إلى ذلك .
- **التواصل الاجتماعي**: من خلال ما يتيح الإنترنت من تواصل مع الأصدقاء لتحقيق المتعة أو الاسترخاء.

### وقد ساعد انتشار استخدام شبكة الانترنت في إحياء مدخل الاستخدامات والاشباعات وذلك للأسباب التالية<sup>(٣١)</sup>.

- ١- أن وسائل الاتصال الحديثة تحتاج إلى جمهور على درجة عالية من النشاط والتفاعلية مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية، حيث غيرت المواقع الشخصية والمدونات وغيرها من دور المستخدمين من مستهلكين تقليديين للرسائل إلى منتجين لها، على عكس الوسائل التقليدية فالإتصال فيها لا يزال أحادي الجانب من الوسيلة إلى الجمهور فقط.
  - ٢- أن شبكة الانترنت تتسم بالتفاعلية، بمعنى قدرتها على الاستجابة الفورية لاحتياجات المستخدمين من الأنشطة الاتصالية الشخصية والجماعية، حيث تمكنهم من التفاعلات التزامنية واللاتزامنية مع غيرهم، وتبادل المعلومات مع الأفراد والمجموعات بشكل مستمر.
  - ويُمكن الاستفادة من مدخل الاستخدامات والإشباعات في توضيح نتائج الدراسة من خلال التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي لموقع من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت وهو موقع الـ **Face book**، والإشباعات المتحققة من خلال استخدامه، وتحديد مدى التفاعل بين الأفراد بعضهم البعض عبر الموقع والذي يعد وسيط اتصالي افتراضي.
- ### الدراسات السابقة:

#### قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين :

#### المحور الأول: الدراسات التي عُنيت بدراسة موقع الـ Face book.

المحور الثاني : الدراسات التي عُنيت بالتأثيرات النفسية والاجتماعية التي تنتج عن استخدام الشباب لشبكة الانترنت بوجه عام .

#### المحور الأول : الدراسات التي عُنيت بدراسة موقع الـ Face book.

- ١- دراسة فيليكس كوبلر وآخرون (٢٠١٠)<sup>(٣٢)</sup> والتي تناولت الترابط الاجتماعي على الفيس بوك، هدفت الدراسة إلي التعرف على ما إذا كان الإتصال غير المتزامن عبر خدمة الرسائل التي يتيحها الفيس بوك تحقق ترابطاً بين المستخدمين، وأشارت الدراسة إلى أنه كلما ازداد استخدام هذه الخدمة كلما شعر مستخدميها أنهم أكثر ارتباطاً، كما أوضحت أن الشعور بالارتباط متعلق بكيفية الرسائل و ليس بنوع المعلومات التي يتشارك بها المستخدم مع الآخرين عبر الشبكة، وبينت الدراسة أن مشاركة المعلومات لا تتم فقط بايجابية، بل إنها تعمل على استثارة تفاعل المستخدمين للتعليق على ما يكتبه أصدقاؤهم حتى أن نسبة ٤٤% من المبحوثين يفعلون ذلك على الأقل مرة يومياً.
- ٢- دراسة كاتالينا توما (٢٠١٠)<sup>(٣٣)</sup> والتي تناولت دوافع ومزايا وعواقب استخدام موقع الفيس بوك، هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات النفسية لموقع الفيس بوك في المستخدمين له، وأشارت الدراسة إلى أن التعرض للصفحات الشخصية على الفيس بوك يؤثر ايجابيا في المستخدمين حيث يشعرهم

بحب الآخرين لهم وتواصلهم معهم ،أما استخدام الموقع لفترات طويلة يؤثر سلبا في قيام المستخدمين بأداء مهامهم في الحياة.

٣- دراسة فيشر (٢٠١٠)<sup>(٣٤)</sup> والتي تناولت التجانس الكلي بين المستخدمين في سياق الجيل الثاني من شبكة الانترنت ويب ٢ في مواقع الشبكات الاجتماعية مثل موقع الفيس بوك ،هدفت الدراسة إلى تحليل دور مواقع الشبكات الاجتماعية في دعم العلاقات القائمة على التجانس الاجتماعي والثقافي، وأشارت النتائج إلى انه توجد خصائص مشتركة بين الطلاب وأصدقائهم في موقع الفيس بوك وذلك فيما يتعلق بالسن والنوع والجنسية والاهتمامات، ويستخدمون الأدوات الاتصالية المختلفة في موقع الفيس بوك مثل الحائط والبريد .

٤- دراسة انجينيوتو (٢٠١٠)<sup>(٣٥)</sup> والتي تناولت الإعلام الاجتماعي والسياسة،هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير ما يتم نشره في موقع الفيس بوك في الدور السياسي لهذا الموقع ،وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الفيس بوك يسهل عملية الحوار الديمقراطي ،وان مجموعات النقاش في موقع الفيس بوك هي منتديات للحوار الفعال بين مستخدميه.

٥- دراسة بوداك (٢٠١٠)<sup>(٣٦)</sup> والتي تناولت دور وسائل الإعلام الحديثة في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية لعام ٢٠٠٧،هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع الشبكات الاجتماعية مثل موقعي الفيس بوك وتويتر في دفع المستخدمين البالغين إلى التصويت في انتخابات الرئاسة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى انه رغم الدور الهام الذي قام به الفيس بوك وتويتر في انتخابات الرئاسة الأمريكية إلا أن دورهم لا يزال محدودا مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية .

٦- دراسة باريس ولي وسيري (٢٠١٠)<sup>(٣٧)</sup> والتي تناولت دور الإعلام الاجتماعي في الترويج للأحداث المميزة ،هدفت الدراسة إلى قياس دور الصفحات الشخصية في موقع الفيس بوك في الترويج للأحداث الاجتماعية للمستخدمين، وتوصلت الدراسة إلى انه كلما ازدادت ثقة المستخدمين في موقع الفيس بوك كلما ازداد قبولهم للموقع وسلوكياتهم تجاه حضور الحدث .

٧- دراسة رفعت الضبع (٢٠٠٩)<sup>(٣٨)</sup> والتي تناولت استخدام المراهقين بالعالم العربي للفيس بوك و الاشباع المتحققة لديهم، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام المراهقين بالعالم العربي للفيس بوك ،والتعرف على دوافع تعرضهم لهذا الموقع ،مع رصد مميزات وعيوب الفيس بوك من وجهة نظرهم ،توصلت الدراسة إلى أنه مازال يوجد فرق بين الجنسين الذكور والإناث لصالح الذكور في استخدامهم للفيس بوك في العالم العربي، تمثلت أهم عيوب الفيس بوك من وجهة نظر الباحثين في الانحلال الأخلاقي على الفيس بوك في حين كانت أهم مميزاته هي حرية التجول عبر الموقع والتعامل مع كافة الفئات بحرية ويسر بي.

٨- دراسة جراد (٢٠٠٩)<sup>(٣٩)</sup> والتي تناولت مجموعات النقاش الفلسطينية في موقع الفيس بوك ،الاستخدامات والاشباع المتحققة منها،هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ودوافع استخدامات الفلسطينيين لمجموعات النقاش في موقع الفيس بوك ،وأشارت الدراسة إلى أن الفلسطينيين يستخدمون مجموعات النقاش في موقع الفيس بوك لطرح ومناقشة العديد من الموضوعات السياسية ،كما أنهم يستخدمون هذه المجموعات لتحقيق الهوية الشخصية والحصول على المعلومات.

٩- دراسة تيفاني بمبرك وآخرون (٢٠٠٩)<sup>(٤٠)</sup> والتي تناولت خبرات طلاب الجامعة مع الشبكات الاجتماعية على الفيس بوك ، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام طلاب الجامعة لمواقع

الشبكات الاجتماعية، ومعرفة طبيعة تأثير هذه المواقع على تطوير هوياتهم و صدقاتهم، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب الجامعة يستخدمون الفيس بوك كجزء من نشاطهم الروتيني اليومي، وأن الطلاب يتواصلون عبر الفيس بوك باتباع أسلوب و احد مع أكثر من شخص، كما بينت الدراسة أن الطلاب يقضون وقتاً أطول في متابعة ما يكتبه الآخرون على الفيس مما يكتبونه هم أنفسهم، وأن الهدف الرئيسي لاستخدام الطلاب للفيس بوك هو التفاعل الاجتماعي مع أصدقائهم.

١٠- دراسة يورستا ودونج وداي (٢٠٠٩)<sup>(٤١)</sup> والتي تناولت تفسير استخدام الشباب لموقعي الفيس بوك وماى سبيس في اطار مدخل الاستخدامات والإشباع، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب ودوافع استخدام طلاب الجامعة لموقعي الفيس بوك وماى سبيس، وأشارت الدراسة إلى أن هذه المواقع الاجتماعية تمكن الأصدقاء وزملاء العمل من التواصل، كذلك يقوم طلاب الجامعة بتحديث صفحاتهم الشخصية باستمرار .

١١- دراسة ادكينز (٢٠٠٩)<sup>(٤٢)</sup> والتي تناولت موقعي ماى سبيس و فيس بوك وقوة الروابط الاجتماعية في شبكة الانترنت :مواقع الشبكات الاجتماعية ودورها في مد جسر التواصل مع الكيانات الاجتماعية المتعددة، وأشارت الدراسة إلى انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والإبقاء على الروابط الاجتماعية لدى المستخدمين

١٢- دراسة محمود حمدي (٢٠٠٩)<sup>(٤٣)</sup> والتي تناولت دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب :دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الفيس بوك في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب مثل إبداء الرأي أو التعليق أو بث مقاطع الفيديو أو . وأشارت الدراسة إلى انه توجد علاقة بين استخدام الشباب المصري لموقع الفيس بوك واتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية ومتابعة الأحداث الجارية والتعليق عليها.

١٣- دراسة باركر (٢٠٠٩)<sup>(٤٤)</sup> والتي تناولت دوافع استخدام المراهقين لمواقع الشبكات الاجتماعية وتأثير النوع والانتماء إلى الجماعة والتقدير الذاتي الجمعي في استخدام تلك المواقع، أشارت الدراسة إلى أن من أكثر دوافع استخدام الطلاب لموقع الفيس بوك هو الاتصال بالأصدقاء، وان الطلاب الذين يشعرون بمشاعر سلبية تجاه شبكاتهم الاجتماعية في الواقع يتجهون إلى مواقع الشبكات الاجتماعية لبناء شبكات اجتماعية جديدة.

١٤- دراسة كرايج روس وآخرون (٢٠٠٩)<sup>(٤٥)</sup> والتي تناولت الشخصية و الحوافر المرتبطة باستخدام الفيس بوك، أشارت الدراسة إلى أن المتغيرات الشخصية ارتبطت ببعض جوانب استخدام الفيس بوك، فالشخصية الانبساطية تستخدم الفيس بوك كوسيلة اجتماعية و ليس بديلا عن الأنشطة الاجتماعية، أما الشخصية العصابية يميلون أكثر إلى السيطرة على المعلومات التي تتم مشاركتها مع الآخرين.

١٥- دراسة ناماه كلارك وآخرون (٢٠٠٩)<sup>(٤٦)</sup> والتي تناولت خبرات طلاب الجامعات في التعامل مع الفيس بوك كواحدة من الشبكات الاجتماعية : دراسة استكشافية، هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستخدامات والإشباع التي ترتبط باستخدام طلاب الجامعة للفيس بوك، وكيفية اعتماد الطلاب عليه وتوقعاتهم للخصوصية التي يحققها لهم، وأشارت الدراسة إلى أن الاحتفاظ بالصدقات كان أحد أبرز الإشباع التي يحققونها، و جاء قضاء وقت الفراغ في المرتبة الثانية، كما أكدت النتائج أن الطلاب يعتمدون على الفيس بوك بشكل كبير إلى درجة أنهم يشعرون بفقد شي ما إذا انقطعوا عن استخدامه لسبب أو لآخر .

- ١٦- **دراسة والتر (٢٠٠٨) (٤٧)** والتي تناولت الحملات في الأنفية الجديدة وكيف تؤثر وسائل الإعلام الحديثة في جذب انتباه طلاب الجامعة للعملية السياسية ومشاركتهم فيها، وذلك مثل استخدام طلاب الجامعة ٢٣٦ ألفي سبوك وماي سبيس والمدونات، وقياس دور هذه المواقع في دفع الطلاب نحو المشاركة السياسية، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب يستخدمون هذه المواقع في الحصول على معلومات خاصة بالعملية الانتخابية، كما أنهم يستخدمون موقع الفيس بوك بشكل خاص في إرسال واستقبال المعلومات السياسية.
- ١٧- **دراسة جنجر (٢٠٠٨) (٤٨)** والتي تناولت مشروع موقع الفيس بوك من حيث الأداء وبناء الهوية الرقمية، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الاجتماعي الذي يقوم به موقع الفيس بوك خصوصاً فيما يتعلق ببناء الهوية الشخصية لمستخدميه في الموقع، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى شعور غالبية الطلاب أن موقع الفيس بوك يفتح خصوصيتهم، ومع ذلك فهم مستمرين في استخدامه، ويقضون أوقاتاً طويلة فيه ويظهرون أنشطتهم لجميع المستخدمين.
- ١٨- **دراسة سكينستاد (٢٠٠٨) (٤٩)** والتي تناولت موقع الفيس بوك: شبكة رقمية من الأصدقاء، هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات الشباب نحو موقع الفيس بوك، أشارت نتائج الدراسة إلى أن موقع الفيس بوك هو موقع اجتماعي يستخدمه طلاب الجامعة للتواصل مع أصدقائهم، وأن هذا الموقع يتسم بالشفافية، كما أكدت النتائج أنه بالرغم من أهمية موقع الفيس بوك إلا أنه شبكة ضعيفة حيث يفقد المستخدمون القدرة على التواصل مع الآخرين بمجرد عدم استخدامهم للموقع.
- ١٩- **دراسة جون راكي وبوندس جينفر (٢٠٠٨) (٥٠)** والتي تناولت الفيس بوك وماي سبيس، دراسة استكشافية للشبكات الاجتماعية في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع، أشارت الدراسة إلى أن الأغلبية العظمى من الطلاب المستخدمين لموقع الفيس بوك يستخدمونه من أجل إقامة صداقات وعلاقات جديدة، وكذلك للبحث عن الأصدقاء القدامى، بينما النسبة الأقل تستخدمه من أجل معرفة ما يجري من إحداث مع أصدقائهم، كما أشارت إلى أنه رغم أن الإقبال على هذه المواقع يزداد في الأجازات، إلا أن هناك الكثير من الطلاب متابعون للملفات الشخصية الخاصة بهم ولصفحاتهم طوال العام، حيث يقضي الطلاب ما يقرب من ثلاث ساعات يومياً أمام صفحاتهم لإقامة علاقات مع الآخرين.
- ٢٠- **دراسة بيرنباوم (٢٠٠٨) (٥١)** والتي تناولت الكشف عن الكيفية التي يريد طلاب الجامعة أن يظهروا بها في صفحاتهم الشخصية في موقع الفيس بوك، وقد أشارت النتائج إلى أن الطلاب يستخدمون صورهم في موقع الفيس بوك للتعبير عن أنفسهم، وأنهم يستخدمون موقع الفيس بوك للحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.
- ٢١- **دراسة هوفمان (٢٠٠٨) (٥٢)** والتي تناولت دور مواقع الشبكات الاجتماعية مثل موقع الفيس بوك في تدعيم إحساس الطلاب بمفهوم الجماعة، وأشارت الدراسة إلى أن موقع الفيس بوك يساهم في بناء طرق جديدة ومباشرة لإقامة حوار بين أعضاء الجماعة.
- ٢٢- **دراسة بلشبييت وكارل (٢٠٠٨) (٥٣)** والتي تناولت دراسة اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخداماتهم لصفحاتهم الشخصية في مواقع الشبكات الاجتماعية وملائمة المحتويات المنشورة فيها، هدفت الدراسة إلى تحليل استخدامات طلاب الجامعة لصفحاتهم الشخصية في مواقع الشبكات الاجتماعية وملائمة المحتويات التي ينشرونها، توصلت الدراسة إلى أن نسبة تزيد عن ٨٠% من الطلاب لديهم صفحة شخصية في عدة مواقع أهمها الفيس بوك، ويتصفحون صفحاتهم الشخصية على الأقل مرة واحدة يومياً، كما أن غالبية المستخدمين يشعرون بالارتياح عند تصفح الصفحات الشخصية للأصدقاء والزلاء والأهل.
- ٢٣- **دراسة والتر وهاید وكيم وسترمان وتونج (٢٠٠٨) (٥٤)** والتي تناولت دور ظهور وسلوكيات الأصدقاء في موقع الفيس بوك في تقييم الآخرين لهم، هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الرموز التي

يضعها الأصدقاء في الصفحات الشخصية للآخرين في خلق انطباعات جيدة عن أصحاب تلك الصفحات، توصلت الدراسة إلى أن جاذبية صور الأصدقاء التي توضع في الصفحات الشخصية للمستخدمين الآخرين في الموقع تؤثر ايجابيا في جاذبية أصحاب تلك الصفحات.

٢٤- دراسة كنجون دون (٢٠٠٨)<sup>(٥٥)</sup> والتي تناولت أسباب استخدام الشباب البالغين لماي سبيس و الفيس بوك في ضوء نظرية الاستخدامات و الإشباع، حيث أشارت إلى أن الشباب يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية لإقامة علاقات منتقاة وفاعلة مع الآخرين من أجل إشباع الاتصال الشخصي، و الحصول على دعم الآخرين، كما أشارت إلى أن الفيس بوك يتيح الحصول على بعض المعلومات عن الآخرين، ويعزز العلاقات الاجتماعية ويتسم بالشعبية.

٢٥- دراسة هارجيتاي (٢٠٠٨)<sup>(٥٦)</sup> والتي تناولت الفروق بين مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية وغير المستخدمين، هدفت الدراسة إلى تحليل استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك وماي سبيس وزانجا وفيرنستر، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث تستخدم مواقع الشبكات الاجتماعية أكثر من الذكور، وأن طلاب الجامعة المقيمين مع أهلهم يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية بدرجة أقل من الذين يعيشون بمفردهم، كما أوضحت النتائج أن الطلاب يقضون أوقاتهم في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية للتواصل مع الأصدقاء والمعارف.

٢٦- دراسة توفكسي (٢٠٠٨)<sup>(٥٧)</sup> والتي تناولت الفائدة من استخدام موقع الفيس بوك وماي سبيس، هدفت الدراسة هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام طلاب لمواقع الشبكات الاجتماعية وخاصة موقعي الفيس بوك وماي سبيس، وأشارت الدراسة إلى أن بعض الطلاب يضيعون الكثير من الوقت في متابعة الصفحات الشخصية للآخرين، ويستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية للتعرف على حياة أصدقائهم والمستخدمين الآخرين في تلك المواقع.

٢٧- دراسة بافيسيا شلدون (٢٠٠٧)<sup>(٥٨)</sup> والتي تناولت تفضيلات الطلاب ٢٣٧ في سيوك ودوافع استخدامه، وأشارت الدراسة إلى أن الذكور يستخدمون الفيس بوك للتعرف على أشخاص جدد أو لإقامة علاقات رومانسية بشكل أكبر من الإناث، أما استخدام الفيس بوك للترفيه فقد كان الأقرب للإناث منه للذكور، كما أشارت الدراسة إلى أن الإناث يستخدمون الفيس بوك بشكل أكثر من الرجال في تعزيز علاقات صداقة قائمة بالفعل و إضاعة الوقت و الترفيه، في حين يستخدمه الذكور لتطوير علاقات جديدة و لقاء أشخاص جدد، وأكدت الدراسة أن دوافع تعزيز العلاقات وقضاء الوقت و التسلية و الاسترخاء يرتبطان ايجابيا مع عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون على الفيس بوك و بعدد مرات دخول المبحوث على حسابه في الفيس بوك.

٢٨- دراسة نيكول ولسون (٢٠٠٧)<sup>(٥٩)</sup> والتي تناولت طلاب الجامعات وفوائد الفيس بوك في خلق رصيد اجتماعي لذي الأصدقاء كنموذج لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى التركيز علي مزايا الفيس بوك ودوره في تكوين مجموعات الأصدقاء، وافترضت أن زيادة استخدام الفيس بوك ترتبط ايجابياً بحاجات الأفراد لبناء نوعين من العلاقات الاجتماعية هي العلاقات العابرة و العلاقات الوثيقة أو الممتدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ثمة علاقة ارتباطية ايجابية بين أنماط معينة من استخدام الفيس بوك والحفاظ علي أو خلق علاقات اجتماعية، وأشارت الدراسة إلي أن الفيس بوك لا يؤثر سلبا علي الأداء الدراسي للطلاب، بل علي العكس قد يدفعهم لمزيد من الإنجاز من خلال ما يتيح من معلومات عن الدروس من قبل أصدقائهم، وما يمكن تبادله من مساعدات دراسية فيما بينهم، كما أشارت الدراسة إلي أن الفيس بوك يتيح إشراك الأفراد في حياة اجتماعية وتجارب لا تتجدد فقط كل يوم بل كل ساعة وتكاد تكون كل دقيقة.



٢٩- دراسة ميدينا (٢٠٠٧)<sup>(١٠)</sup> والتي تناولت العوامل التي تؤثر في الاستفادة والاستمتاع بمواقع الشبكات الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في استخدامات طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك، توصلت الدراسة إلى انه يستخدم كثيفو الاستخدام موقع الفيس بوك في التسلية أو الهروب من واقع الحياة حيث يساعدهم على الهروب من التلخص من الملل، كما أن موقع الفيس بوك يعتبر قناة جيدة للتواصل مع الأصدقاء، كما أكدت الدراسة على أن موقع الفيس بوك ليس في نفس أهمية الاتصال الشخصي.

٣٠- دراسة ميلر (٢٠٠٧)<sup>(١١)</sup> والتي تناولت استكشاف ظاهرة استخدام الطلاب المقيمين في المدن الجامعية لمواقع الشبكات الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى قياس تأثير استخدام الطلاب لموقعي فيس بوك وماى سبيس في اندماجهم مع شبكاتهم الاجتماعية المحيطة بهم، توصلت الدراسة إلى أن الطلاب لا يزالون يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية للتواصل الاجتماعي رغم أن الاتصال الشخصي لا يزال الأكثر تأثيراً من شبكة الانترنت.

٣١- دراسة اندون (٢٠٠٧)<sup>(١٢)</sup> والتي تناولت تقييم دور الاتصال الوسيط عبر شبكة الانترنت في الحرم الجامعي، دراسة عن تأثير استخدام موقع الفيس بوك في تنمية العلاقات العاطفية، توصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعة يضعون صورهم في موقع الفيس بوك لإبراز جاذبيتهم الشخصية بهدف التفاعل مع الآخرين، كما توصلت إلى أن البيانات الشخصية في صفحات المستخدمين تساهم في زيادة أو نقصان انجذاب الطرف الآخر لهم.

٣٢- دراسة دويروهيلتزوباسريني (٢٠٠٧)<sup>(١٣)</sup> والتي تناولت ثقة المستخدمين في مواقع الشبكات الاجتماعية وقلقهم بشأن خصوصيتهم فيها وذلك مقارنة بين موقعي الفيس بوك وماى سبيس، هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين خصوصية المستخدمين وثقتهم في موقعي الفيس بوم وماى سبيس وتفاعلهم الاجتماعي مع المستخدمين الآخرين عبر الشبكة، توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يستخدمون موقع الفيس بوك لمقابلة أصدقاء جدد، ويظهر مستخدمي الفيس بوك أسماؤهم الحقيقية وبريدهم الحقيقي بنسبة ١٠٠% و ٩٤% على التوالي.

٣٣- دراسة نيلاند (٢٠٠٧)<sup>(١٤)</sup> والتي تناولت الإشباع الأمثل المتحقق من استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والبريد الالكتروني والاتصال الشخصي، هدفت الدراسة إلى التعرف على الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ومقارنتها بالاشباعات المتحققة من الاتصال الشخصي والبريد الالكتروني، توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٩٢% من الطلاب تستخدم موقع الفيس بوك باعتباره من المواقع التي حققت شعبية واسعة لدى مستخدمي شبكة الانترنت، وان مواقع الشبكات الاجتماعية الأكثر ملائمة في تحقيق الاشباعات لديهم أكثر من الاتصال الشخصي.

٣٤- دراسة سيلفرمان (٢٠٠٧)<sup>(١٥)</sup> والتي تناولت مجتمعات الشبكات الاجتماعية في الانترنت في خبرات طلاب الجامعة هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير المواقع الاجتماعية الافتراضية في تنمية مهارات طلاب الجامعة وخبراتهم العلمية، وكان أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن الطلاب يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل دائم، رغم علمهم ببعض سلبياتها، كما أن غالبيتهم يشعرون أن مشاركتهم في بعض المواقع الاجتماعية مثل الفيس بوك وماى سبيس مهمة جدا، لأنهم يشعرون أن تلك المواقع هي مكون أساسي في حياتهم الجامعية.

٣٥- دراسة اليسون وستينفلد ولامب (٢٠٠٧)<sup>(١٦)</sup> والتي تناولت الاستفادة من الأصدقاء في موقع الفيس بوك، العلاقة بين استخدامات طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية وبناء كيانات اجتماعية، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الفيس بوك في تدعيم الروابط الاجتماعية لدى الطلاب وإقامة علاقات اجتماعية جديدة، توصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعة لديهم صفحة شخصية في موقع الفيس بوك

ويقضون من ١٠ : ٣٠ دقيقة يوميا في الموقع ، كما أنهم يستخدمون الفيس بوك في التواصل مع أصدقائهم وزملائهم أكثر من استخدامه بغرض التعرف على أشخاص جدد .

٣٦- دراسة كروفنت (٢٠٠٧)<sup>(٦٧)</sup> والتي تناولت اختلاف سياق استخدامات الجمهور لموقعي فيس بوك وماي سبيس ، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة ومجال استخدامات الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية ، توصلت الدراسة إلى أن موقع الفيس بوك يوفر قدرا من الخصوصية غير متاح في موقع ماي سبيس ، كما أن قائمة الأصدقاء لمستخدمي موقع الفيس بوك تحتوي على الأصدقاء الحقيقيين ، وأن الموقع يساعدهم في استرجاع الصداقات القديمة نظرا لاتسامه بالتفاعلية وسهولة الاستخدام.

٣٧- دراسة بارون (٢٠٠٧)<sup>(٦٨)</sup> والتي تناولت تعبير المستخدم عن ذاته والتلاعب الاجتماعي في موقع الفيس بوك والمراسلة الفورية ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسلوب تفاعل الشباب مع المستخدمين الآخرين عبر المراسلة الفورية وموقع الفيس بوك ، توصلت الدراسة إلى أن الذكور يمتلكون الخبرة الكافية في التعامل مع الفيس بوك عن الإناث ، كما أن موقع الفيس بوك يوفر إمكانيات اتصالية متنوعة.

٣٨- دراسة جاسون بيكر (٢٠٠٦)<sup>(٦٩)</sup> والتي تناولت المعلومات الشخصية الموضوعة علي الإنترنت (الفيس بوك كأداة توظيف للشركات) ، هدفت الدراسة إلى استكشاف مدي تأثير محتوى ملف تعريف الذات علي الفيس بوك علي قرارات اختيار الشركات لموظفيها المحتملين والذين لهم حسابات الفيس بوك ، وركزت هذه الدراسة بشكل أساسي علي اكتشاف إلي أي مدي يستخدم أصحاب العمل علي الفيس بوك في قرارات التعيين ، وتمثلت أهم نتائج الدراسة أن ٣٠ % من الشركات محل الدراسة تستخدم معلومات الفيس بوك للتعرف علي الموظفين المحتمل الاستعانة بهم لديها .

٣٩- دراسة بوجارت (٢٠٠٦)<sup>(٧٠)</sup> والتي تناولت الكشف عن التأثيرات الاجتماعية لموقع الفيس بوك في طلاب الجامعة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور موقع الفيس بوك في تدعيم تواصل الطلاب مع شبكاتهم الاجتماعية المحيطة ، توصلت الدراسة إلى أن الكثير من الطلاب يستخدمون موقع الفيس بوك للتواصل مع الأصدقاء القدامى بينما القليل منهم الموقع لبناء علاقات اجتماعية جديدة ، وكلما زادت عدد ساعات استخدام الطلاب لموقع الفيس بوك كانوا أكثر قدرة على التواصل مع من يتفاعلون معهم.

٤٠- دراسة لامب واليسون وستينفلد (٢٠٠٦)<sup>(٧١)</sup> والتي تناولت البحث عن الأصدقاء أم بناء صداقات جديدة في موقع الفيس بوك ، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدامات طلاب الجامعة للموقع ، توصلت الدراسة إلى أن الكثير من الطلاب تستخدم موقع الفيس بوك للتواصل مع الأصدقاء القدامى ، بينما القليل منهم يستخدمونه لبناء علاقات اجتماعية جديدة ، كما أكد الطلاب على أن الفيس بوك قدمهم للآخرين بصورة ايجابية.

## المحور الثاني : الدراسات التي عنيت بالتأثيرات النفسية والاجتماعية التي تنتج عن استخدام

### الشباب لشبكة الانترنت بوجه عام.

١- دراسة أماني عمر (٢٠١٠)<sup>(٧٢)</sup> والتي تناولت العلاقة بين خصائص الاتصال في الانترنت واليات تقوية دور طلاب الجامعات الخاصة المهمش في المجتمع ، هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية وحدود العلاقة بين الموصفات الاتصالية لشبكة الانترنت ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين اعتماد الطلاب على شبكة الانترنت وشعورهم بأنهم قادرين على التوجيه والتحكم في مستقبلهم العملي ، وشعورهم بالانتماء إلى الوطن.

٢- دراسة ليم (٢٠٠٩)<sup>(٧٣)</sup> والتي تناولت الاتجاهات الحديثة والفروق بين الجنسين في استخدام طلاب المدارس في كوريا للكمبيوتر وشبكة الانترنت ، هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة والفروق بين الجنسين في استخدام شبكة الانترنت ، توصلت الدراسة إلى أن الذكور والإناث يقومون

باستخدام شبكة الانترنت لأربعة أسباب هي التواصل مع الآخرين، واكتساب المعرفة الشخصية والتعلم والتسلية، كما أن الذكور يفضلون استخدام ألعاب الكمبيوتر، بينما تستخدم الإناث مواقع الشبكات الاجتماعية.

٣- **دراسة جاي (٢٠٠٩)<sup>(٧٤)</sup>** والتي تناولت شبكة الانترنت هل هي تكنولوجيا تسبب الإدمان أم وسيلة يساء فهمها، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام شبكة الانترنت في مستخدميها، توصلت الدراسة إلى أن الذكور تقوم باستخدام شبكة الانترنت للهروب من الحزن والإحباط والإحساس بالذنب، أما الإناث يقمن باستخدام الانترنت للهروب من الحزن والوحدة والملل، كما أشارت الدراسة إلى أن المستخدمين يقضون أوقاتا طويلة في استخدام شبكة الانترنت إلا أنهم في نفس الوقت يستطيعون التحكم في طبيعة ونمط استخدامهم.

٤- **دراسة هو (٢٠٠٩)<sup>(٧٥)</sup>** والتي تناولت غرف الدردشة في شبكة الانترنت، هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين استخدام الانترنت في أغراض اجتماعية والشعور بالوحدة، توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يستخدمون غرف الدردشة في شبكة الانترنت لآوقاتا طويلة يشعرون بالوحدة أكثر من الطلاب الذين يتحاورون مع الآخرين وجها لوجه، كما أن شبكة الانترنت تؤكد الشعور بالوحدة لدى الطلاب الذين لديهم معدلات مرتفعة من الشعور بالوحدة.

٥- **دراسة شريف درويش ودينا عمر (٢٠٠٩)<sup>(٧٦)</sup>** والتي تناولت المخاطر المتعلقة بالإباحية الالكترونية على الشباب المصري واليات مكافحتها هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف وتحليل المخاطر المتعلقة بالمواقع الإباحية على الشباب في ظل انتشار استخدام الشباب للانترنت، توصلت الدراسة إلى أن ٧٨% من الشباب يعتقدون أن الآخرين أكثر تأثرا بالمواقع الإباحية مقارنة بأنفسهم.

٦- **دراسة نرمين خضر (٢٠٠٩)<sup>(٧٧)</sup>** والتي تناولت الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على موقع الفيس بوك، وأشارت النتائج إلى غلبة الطابع الايجابي على المترتبة على استخدام موقع الفيس بوك، وأن الشبكات الاجتماعية أصبحت سلوك روتيني لكثير من طلاب الآثار الاجتماعية الجامعات، أن الفيس بوك ممكن أن يكون ظاهرة ايجابية لدى الشباب المصري إذا ما أحسن استخدامه وممكن أن يؤدي إلى نتائج ايجابية مثل الصداقة الهادفة البناءة، وأحيانا الارتباط والزواج، وإتاحة فرص عمل وتوظيف، والتعارف بشخصيات هامة وأصدقاء جدد، وتطوير العلاقات الاجتماعية مع الزملاء والأصدقاء وأفراد الأسرة، وأيضا الدفاع عن قضية هادفة للبشرية.

٧- **دراسة أشرف جلال (٢٠٠٩)<sup>(٧٨)</sup>** والتي تناولت أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية- دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وحدود التأثير الذي أحدثته وسائل الإعلام الحديثة ( الفضائيات والمواقع الاجتماعية والمدونات) على طبيعة وشكل العلاقات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية مقارنة بالأسرة القطرية، تمثلت أهم نتائج الدراسة في أنه ثمة إقبالا كبيرا من جانب الشباب على المواقع الاجتماعية بشبكة الانترنت، واحتل الفيس بوك ويوتيوب وماي سبيس مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة الذين يعتبرون أن أصدقائهم المرجع الأول لهم في حالة حدوث مشكلة لهم، وأن الشباب في سن (١٥-١٨ سنة) يميلون للدردشة والرسائل النصية بينما يميل الشباب في سن (١٩-٢٢ سنة) إلى البريد الإلكتروني والتصفح.

- ٨- **دراسة هناء كمال (٢٠٠٨)<sup>(٧٩)</sup>** والتي تناولت الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الانترنت، هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين دوافع الجمهور المصري وكثافة استخدامهم لشبكة الانترنت والآثار الاجتماعية والنفسية المتمثلة في العزلة الاجتماعية وإدمان الانترنت والقلق، توصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام الانترنت تمثلت في البحث عن المعلومات والتسليه والترفيه، توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام الانترنت وبين إدمان الانترنت والشعور بالقلق والعزلة الاجتماعية.
- ٩- **دراسة بسيري وكيسلر وكروت وبونيفيا (٢٠٠٨)<sup>(٨٠)</sup>** والتي تناولت تأثيرات استخدام شبكة الانترنت والمصادر الاجتماعية الأخرى في معدلات الإحباط لدى المستخدمين، توصلت الدراسة إلى أن ٨٠% من المستخدمين يقومون باستخدام شبكة الانترنت لإبقاء التواصل مع الأهل والأصدقاء والحصول على المعلومات، كما أن استخدام شبكة الانترنت يؤثر على التعرف على مستخدمين جدد.
- ١٠- **دراسة ميثيلي وتشيو ووينسلوا (٢٠٠٨)<sup>(٨١)</sup>** والتي تناولت انتشار شبكة الانترنت وما يسببه الاستخدام المفرط لها من تأثيرات في الشباب في سنغافورة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت والإحساس بعدم الثقة والشعور بالحزن والإحباط.
- ١١- **دراسة بوفاردي وكامبل (٢٠٠٨)<sup>(٨٢)</sup>** والتي تناولت الشخصية النرجسية ومواقع الشبكات الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح الشخصية النرجسية في الصفحات الشخصية لطلاب الجامعة في موقع من أهم المواقع الاجتماعية وهو موقع الفيس بوك، وذلك بتحليل ١٢٩ صفحة شخصية في الموقع من قبل طلاب آخرين، وكشفت نتائج الدراسة على ان صفات النرجسية لدى الطلاب ظهرت في تفاعلاتهم الاجتماعية مع غيرهم من مستخدمي الموقع وعدد ما ينشر على حائط الطلاب وعدد أصدقائهم، كما ارتبطت نرجسية الطلاب أصحاب الصفحات الشخصية في الموقع بجاذبية صورهم الشخصية.
- ١٢- **دراسة والز (٢٠٠٨)<sup>(٨٣)</sup>** والتي تناولت العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية وشعورهم بالانتماء، هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية ومدى شعورهم بالانتماء، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة ٩٣.٦% من طلاب يرون أن موقع الفيس بوك من المواقع الاجتماعية المفضلة لديهم، كما أثبتت وجود علاقة طردية بين عدد ساعات استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وعدد أصدقائهم على الموقع وشعورهم بالانتماء، كما أوضحت النتائج أن الإناث اللاتي يستخدمن موقع الفيس بوك بكثرة ترتفع لديهن مستويات الشعور بالانتماء.
- ١٣- **دراسة شيم ولي وبارك (٢٠٠٨)<sup>(٨٤)</sup>** والتي تناولت العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة في كوريا الجنوبية لصورهم في مواقع الشبكات الاجتماعية ووعيهم العام والذاتي، هدفت الدراسة إلى قياس الفروق الشخصية في استخدام الصور في مواقع الشبكات الاجتماعية وارتباط ذلك بتشكيل وعي الطلاب الذاتي، توصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعة يقومون بنشر صورهم في صفحاتهم الشخصية في الموقع أكثر من الاتجاه إلى كتابة تعليقات نصية، كما بينت انه يرتبط الوعي الذاتي للطلاب ايجابيا بالمعدلات المرتفعة لنشر الصور، والرد على التعليقات حول الصور.
- ١٤- **دراسة هيبرت (٢٠٠٨)<sup>(٨٥)</sup>** والتي تناولت الذكريات الرقمية، الذاكرة الجمعية والأحداث المأساوية ومساحات المشاركة، هدفت الدراسة إلى تحليل وتفسير دور شبكة الانترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية والمجتمعات الافتراضية في توثيق الذكريات والأحداث الأليمة في المجتمع، توصلت الدراسة إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية تشكل الذاكرة الجمعية لمستخدميها خصوصا في الأحداث المأساوية التي مر بها المجتمع، كما أنها تشجعهم على تدوين ذكرياتهم التي مروا بها في حياتهم.

١٥- دراسة مازير وميرفي وسيموندس (٢٠٠٧)<sup>(٨٦)</sup> والتي تناولت تأثير كشف المعلم عن ذاته في موقع الفيس بوك في إثارة الحافز لدى طلابه والبعد الوجداني في التعلم والجو النفسي بداخل المحاضرة، هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات النفسية لإظهار أساتذة الجامعة لجوانبهم الشخصية في موقع الفيس بوك في طلابهم، توصلت الدراسة إلى ارتباط إظهار كم كبير من البيانات الشخصية لأساتذة الجامعة في موقع الفيس بوك بخلق أجواء نفسية ايجابية لدى الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم.

١٦- دراسة جينارو ودبتون (٢٠٠٧)<sup>(٨٧)</sup> والتي تناولت إعادة شكل الصداقة: العلاقات الاجتماعية وشبكة الانترنت، هدفت الدراسة إلى قياس الدرجة التي يستخدم فيها المبحوثين شبكة الانترنت لبناء صداقات جديدة، توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يقومون باستخدام شبكة الانترنت لأنها وسيلة قادرة على إقامة وتطوير الروابط الاجتماعية.

١٧- دراسة شكس وبركمير (٢٠٠٧)<sup>(٨٨)</sup> والتي تناولت العلاقة بين الخجل والتفاعل الاجتماعي واستخدام شبكة الانترنت في تطوير علاقات الصداقة، هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير استخدامات الانترنت في بناء علاقات الصداقة لدى الشخصيات الخجولة والاجتماعية، كذلك للتعرف على قدرة المستخدمين في التعبير الصادق عن أنفسهم في الشبكة، توصلت الدراسة إلى أن شبكة الانترنت تساعد البعض في التفاعل الايجابي مع الآخرين دون مواجهتهم، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين معدل استخدام الطلاب لشبكة الانترنت وبناء علاقات الصداقة.

١٨- دراسة سوهيل وبارجيس (٢٠٠٦)<sup>(٨٩)</sup> والتي تناولت تأثير الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت في طلاب الجامعة في باكستان، هدفت الدراسة إلى الكشف عن التأثيرات الايجابية والسلبية للاستخدام المفرط لشبكة الانترنت، توصلت الدراسة إلى شعور غالبية الطلاب بالارتياح والرضا عند تفاعلهم مع أصدقائهم في الشبكة، كما أن نصف العينة من الطلاب تقوم بتنظيم أنشطتهم المختلفة وجداولهم الدراسية حتى يستطيعوا استخدام شبكة الانترنت، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام الطلاب لشبكة الانترنت يؤثر سلبا في تحصيلهم الأكاديمي، أما عن أهم التأثيرات الايجابية لشبكة الانترنت فتح مجال التواصل مع الآخرين.

١٩- دراسة خالد احمد، السعيد محمد (٢٠٠٥)<sup>(٩٠)</sup> والتي تناولت تأثير الاستخدام المفرط للانترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت لدى طلاب الجامعة وفقا لبعض المتغيرات مثل تأكيد الذات والقلق، توصلت الدراسة إلى انه كلما زادت عدد ساعات استخدام الطلاب لشبكة الانترنت ارتفع ثقتهم بأنفسهم، وإحساسهم بقدرتهم على التفاعل أكثر من الآخرين.

٢٠- دراسة دينا عساف (٢٠٠٥)<sup>(٩١)</sup> والتي تناولت استخدام المراهقين للانترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، توصلت الدراسة إلى أن المراهقين يفضلون مواقع الدردشة، يليها المواقع الدينية والمواقع الرياضية والمواقع الثقافية، كما أشارت النتائج إلى انه كلما زاد كثافة استخدام شبكة الانترنت زاد الشعور بالاغتراب.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

١- أجريت معظم الدراسات على عينة من طلاب الجامعات باعتبارها الفئة الأكثر استخداما لشبكة الانترنت عامة ومواقع الشبكات الاجتماعية على وجه الخصوص، وهو ما استفادت منه الباحثة في اختيار طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية ممثلة للشباب السعودي الذي يستخدم شبكة الانترنت، ويساهم بشكل فعال في مواقع الشبكات الاجتماعية.

٢- لاحظت الباحثة وجود تباين في نتائج الدراسات التي تناولت طبيعة استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وحدود تأثيرها في الشباب، فمنها الايجابي الذي يتمثل في دور تلك المواقع في دعم العلاقات

الاجتماعية، وبناء علاقات إنسانية مبنية على الاهتمامات والأنشطة المشتركة بين المستخدمين، وخلق مساحات واسعة للتعبير عن الرأي، ومنها السلبي الذي يتمثل في العزلة الاجتماعية وفقدان الخصوصية وإهدار الوقت.

٣- أفادت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد المداخل النظرية المناسبة للدراسة وهما مدخل الاستخدامات والاشباع ونظرية الحضور الاجتماعي باعتبارهما من أكثر المداخل ملائمة لتفسير العلاقة بين استخدامات الشباب السعودي لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية.

٤- من خلال عرض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة ندرة الدراسات العربية التي ربطت بين مواقع الشبكات الاجتماعية والقيم المجتمعية.

٥- ساعدت نتائج الدراسات السابقة الباحثة في تحديد نوعية القيم المجتمعية ودراساتها في إطار علاقتها باستخدام موقع الفيس بوك، كما أفادت في تحديد تساؤلات وفروض الدراسة، وكذلك تحديد متغيرات الدراسة.

## **تساؤلات وفروض الدراسة:**

### **أولا تساؤلات الدراسة:**

- ما مقدار الوقت الذي يقضيه أفراد العينة علي موقع الفيس بوك؟
- ما أكثر أماكن استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك؟
- ما نوع المعلومات التي يضعها أفراد العينة علي صفحاتهم علي موقع الفيس بوك؟
- ما الأنشطة التي تمارسها عينة الدراسة علي موقع الفيس بوك؟
- ما دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك؟
- ما سمات الأشخاص الذين يضيفهم أفراد العينة إلى صفحاتهم؟
- ما عدد المرات التي يقوم فيها أفراد العينة بتحديث صفحاتهم الشخصية في موقع الفيس بوك؟
- ما العلاقة بين معدل استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية؟
- ما العلاقة بين دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية؟
- ما العلاقة بين النوع ومعدل استخدام موقع الفيس بوك؟
- ما العلاقة بين النوع ودوافع استخدام موقع الفيس بوك؟
- ما العلاقة بين العمر ومعدل استخدام موقع الفيس بوك؟
- ما العلاقة بين العمر ودوافع استخدام موقع الفيس بوك؟
- ما الآثار السلبية التي يري أفراد العينة أن استخدام الفيس بوك يمكن أن يصيبهم به؟

### **ثانياً فروض الدراسة:**

**في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وإطارها النظري تتحدد فروض الدراسة فيما يلي:**

- ١- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية.
- ٣- تؤثر درجة الحضور الاجتماعي في موقع فيس بوك في العلاقة الارتباطية بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية.
- ٤- تؤثر درجة الحضور الاجتماعي في موقع فيس بوك في العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية.

- ٥- تؤثر ثقة طلاب الجامعة في موقع فيس بوك ومستخدميه في العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدامهم للموقع وقيمهم المجتمعية.
- ٦- تؤثر ثقة طلاب الجامعة في موقع فيس بوك ومستخدميه في العلاقة الارتباطية بين معدل استخدامهم للموقع وقيمهم المجتمعية.
- ٧- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك كمرسلين تبعاً لمتغيراتهم الديموجرافية.
- ٨- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك كمستقبلين تبعاً لمتغيراتهم الديموجرافية.
- ٩- تتأثر العلاقة الارتباطية بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية بالنوع.
- ١٠- تتأثر العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية بالاتي:

أ- تعبير الطلبة عن أنفسهم في الموقع

ب- إدراك طلاب الجامعة لعمق الحوار مع المستخدمين في الموقع

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف خصائص مجتمع معين من خلال جمع البيانات والمعلومات عنه وتحليلها وتفسيرها، حيث تسعى هذه الدراسة إلى وصف وتحليل ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية وخاصة موقع الفيس بوك من حيث طبيعة استخدام الشباب الجامعي السعودي له وعلاقته بقيمهم المجتمعية إيجاباً أو سلباً.

كما اعتمدت الباحثة على منهج المسح كأحد الأساليب الوصفية القادرة على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة تلك المواقع بهدف الحصول على معلومات وافية عنها، ويعد احد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد واتجاهاتهم<sup>(٩٢)</sup>، واعتمدت في ذلك على أسلوب المسح بالعينة. وفي إطار منهج المسح قامت الباحثة بمسح عينة من الشباب الجامعي السعودي ممن يستخدمون موقع الفيس بوك لمعرفة كيفية استخدامهم لهذا الموقع وعلاقته بقيمهم المجتمعية.

#### مجتمع الدراسة:

يحدد مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي السعودي الدراسي(انتظام) في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في المستويات الدراسية والعمرية المختلفة.

#### عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عمدية (متاحة) من مستخدمي موقع ال**Face book** من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، حيث بلغت العينة ٢٠٠ مفردة (طلاب وطالبات الانتظام)، وقد اعتمدت الباحثة على عينة كرة الثلج snowball sample في اختيار المبحوثين، وفي هذا النوع من العينات يبدأ الباحث بفرد واحد تنطبق عليه مواصفات العينة، ثم يطلب منه أن يدلّه على شخص آخر مثله، وعندما يتم مقابلة الشخص الآخر يطلب منه أن يدلّه على كيفية مقابلة أشخاص آخرين مثله، ويستمر هكذا حتى تكتمل عينة الدراسة.<sup>(٩٣)</sup>

## ويوضح الجدول التالي الخصائص العامة لعينة

جدول رقم (١)  
خصائص عينة الدراسة

إجمالي العينة (١٥٠)		الفئات	المتغيرات
%	التكرار		
٥٠	١٠٠	ذكور	النوع
٥٠	١٠٠	إناث	
١٠٠	٢٠٠	Total	
٥٠	١٠٠	عملي	التخصص
٥٠	١٠٠	نظري	
١٠٠	٢٠٠	Total	
٧.٥	١٥	من ١٧ إلى ١٩ سنة	السن
٣٤.٥	٦٩	من ١٩ إلى ٢١ سنة	
٥٨.٠	١١٦	من ٢١ سنة فأكثر	
١٠٠	٢٠٠	Total	
٢٠.٠	٤٠	مرتفع	المستوى التعليمي للأب
٧٠.٠	١٤٠	متوسط	
١٠.٠	٢٠	منخفض	
١٠٠	٢٠٠	Total	
٤٢.٠	٨٤	مرتفع	المستوى التعليمي للأم
٥٠.٥	١٠١	متوسط	
٧.٥	١٥	منخفض	
١٠٠	٢٠٠	Total	
٤٣.٠	٨٦	مرتفع	المستوى الاقتصادي
٤٣.٥	٨٧	متوسط	
١٣.٥	٢٧	منخفض	
١٠٠	٢٠٠	Total	

يتبين من الجدول السابق خصائص عينة الدراسة حيث تساوت أعداد كل من الذكور والإناث فبلغ عدد كل منهم ١٠٠ مفردة، وبنفس التكرار جاء تخصص طلاب الجامعة كما تساوت نسبة التخصص بنوعيه النظري والعملي بواقع ٥٠% لكل منهم، احتلت الفئة العمرية من ٢١ سنة فأكثر المركز الأول بنسبة ٥٨% يليها فئة من ١٩ حتى ٢١ سنة بنسبة ٣٤.٥%، ثم الفئة من ١٧ إلى ١٩ سنة بنسبة ٧.٥%، أما من حيث المستوى التعليمي للأب فقد جاء المستوى التعليمي المتوسط في المركز الأول بنسبة ٧٠%، يلي ذلك مستوى التعليم المرتفع بنسبة ٢٠%، وأخيراً مستوى التعليم المنخفض بنسبة ١٠%، وبنفس الترتيب جاء



مستوى تعليم الأم مع اختلاف النسب فقد جاء المستوى المتوسط بنسبة ٥٠.٥%، في حين جاء مستوى التعليم المرتفع بنسبة ٤٢%، والمنخفض بنسبة ٧.٥%، أما فيما يختص بالمستوى الاقتصادي فقد تقاربت إلى حد كبير نسبي المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع حيث بلغت النسبة ٤٣.٥%، ٤٣% على التوالي، بينما بلغت نسبة المستوى الاقتصادي المنخفض ١٣.٥%.

### وترجع أسباب اختيار موقع الفيس بوك من بين مواقع الشبكات الاجتماعية إلى الآتي:

- ١- أنه أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية زيارة في العالم وخصوصا العالم العربي .
- ٢- منذ عام ٢٠٠٥ و أعداد مستخدمي موقع الفيس بوك في ازدياد ،حيث بلغت ٦٠٠ مليون مشترك بنهاية عام ٢٠١٠<sup>(٩٤)</sup>.

### وقد اختارت الباحثة عينة الشباب الجامعي المشتركين بموقع الفيس بوك ذلك لسببين:

- ١- أن معظم الدراسات السابقة ركزت على عينة طلاب الجامعات حيث أشارت نتائجها إلى أنهم الفئة الأكثر استخداماً لمواقع الشبكات الاجتماعية، حيث أنهم من أكثر الفئات العمرية نشاطاً في شبكة الانترنت وإسهاماً في المضامين التي يتبادلونها مع أصدقائهم وأقاربهم وزملائهم.
- ٢- يأتي طلاب الجامعة في مقدمة مستخدمي الفيس بوك في المملكة العربية السعودية ،حيث بلغت نسبة انتشار استخدام الفيس بوك بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية حتى منتصف ٢٠١٠ أكثر من ٧٧%<sup>(٩٥)</sup>.

### أدوات جمع البيانات:

تم تصميم استمارة استقصاء لجمع البيانات التي تقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية والهدف من الدراسة، فضلاً عن فروض الدراسة وتساؤلاتها في إطار المداخل النظرية التي تعتمد عليها الدراسة، وتضمنت الاستمارة (١٨) سؤالاً لتغطية أهداف الدراسة بشكل واف، إضافة إلى أسئلة البيانات الشخصية.

### اختبار الصدق والثبات:

#### • اختبار الصدق:

للتأكد من صدق الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق تم عرضها على مجموعة من المحكمين\*، وقد تم إجراء بعض التعديلات بناء على آرائهم واقتراحاتهم بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صممت لقياسه وتحقق أهداف الدراسة.

#### • اختبار الثبات:

تم إجراء اختبار الثبات للتأكد من ثبات صحيفة الاستقصاء باستخدام طريقة إعادة الاختبار بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول على عينة من المبحوثين قوامها (٢٠) مفردة بنسبة ١٠% من إجمالي حجم العينة وقد بلغت نسبة الثبات ٩٣%، وهي درجة ثبات عالية.

### الإطار الزمني لجمع البيانات:

تم إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق المسح وجمع البيانات على مدار شهر يناير والأسبوعين الأوليين من شهر فبراير من عام ٢٠١١.

## التعريفات الإجرائية:

### ١- المواقع الاجتماعية **Social Sites** <sup>(٩٦)</sup>

هي خدمة تتركز في بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة، أو يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين، وتعتمد هذه الخدمات في المقام الأول على توفير مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين مثل المحادثة والرسائل والبريد والمدونات وتبادل الملفات والمناقشات الاجتماعية والفيديو وغير ذلك، ومن أشهر هذه المواقع أو الشبكات موقع الفيس بوك وماي سبيس.

### ٢- **الفيس بوك Face book** <sup>(٩٧)</sup>

هو موقع إلكتروني من المواقع الاجتماعية التي تساعد الأفراد على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم وزملائهم بفاعلية كبيرة عبر الإنترنت، ويمكن لأي شخص الدخول على الفيس بوك والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفهم ويثق بهم أو التعرف على أصدقاء جدد يستطيع (بموافقتهم) التعرف على ما يسمحون به من معلومات تتعلق بهم وبأصدقائهم، وينشئ المستخدمون بروفایل **Profile** لهم يتضمن صور واهتمامات شخصية، ويتبادلون رسائل خاصة وعامة وتكوين مجموعات من الأصدقاء وهذه التفاصيل مقصورة على الأصدقاء والمستخدمون من نفس الموقع، ويمكن للشخص تحميل ملفات فيديو خاصة به أو أخذها من مواقع مشهورة مثل **YouTube** وإضافتها للـ **Profiles** الخاصة به أو إرسالها لأصدقائه، ويمكن أيضا إنشاء **Groups** وإضافة العديد من الأصدقاء والمعارف، أما بالنسبة لمطوري البرامج فقد أصبح من السهل إنشاء وتطوير برامج متوافقة تماما مع **Face book**، يستطيع المشتركون إضافتها لصفحاتهم والتمتع بها، وأيضا إضافتها لأصدقائهم، التسجيل بالموقع شرط أساسي، واللغات المتاحة للـ **Face book** : الإنجليزية والأسبانية والألمانية والفرنسية.

الموقع الإلكتروني هو: [www.facebook.com](http://www.facebook.com)

### ٣- **القيم المجتمعية**: <sup>(٩٨)</sup>

القيمة هي دمج الأفكار والآراء والاتجاهات حول الموضوعات والأشياء، حيث تشكل نظاما له صفة الثبات النسبي يتخذه الفرد كمعيار للقياس يحكم به على السلوكيات الاجتماعية في المواقف المختلفة، كما أنها تعمل كموجه رئيسي في حياة الأفراد، وتعد القيم عنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة أي مجتمع، فهي المثاليات العليا للأفراد والمجتمع، وتسهم بدور كبير في إدراك الأفراد للأمور من حولهم وتصورهم للعالم المحيط بهم، وتتضمن القيم عناصر الانتقاء والتفضيل مما يجعلها تختلف من مجتمع لآخر، بل تختلف عند الشخص الواحد تبعا لرغباته واحتياجاته وتنشئته، وقد وقع اختيار الباحثة على القيم الآتية (الانتماء إلى الوطن - الانفتاح الثقافي - التدين - الفردية).

### ٤- **الحضور الاجتماعي**: <sup>(٩٩)</sup>

إحساس الفرد بأن هناك أشخاص آخرون مشتركون معه في الاتصال، بمعنى شعوره بالحضور النفسي للأشخاص الآخرين وتفاعلهم معه بدفء وحساسية الاجتماعية.

### المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة عدداً من المعاملات الإحصائية للحصول على نتائج الدراسة واختبار صحة الفروض ومن هذه المعاملات ما يلي:

- ١- المتوسط الحسابي (Means)
- ٢- التكرارات والنسب المئوية
- ٣- معامل ارتباط بيرسون
- ٤- الانحراف المعياري
- ٥- اختبار (ت) T- Test
- ٦- تحليل التباين A nova

### أولا نتائج الدراسة الميدانية :

١- المصادر التي اعتمد عليها الشباب الجامعي في معرفتهم بموقع الفيس بوك

جدول رقم ( ٢ )

يوضح المصادر التي استمد منها الشباب الجامعي معرفتهم بموقع الفيس بوك

التكرار والنسبة	ك	%
وسائل الإعلام الأخرى	١٦	٨.٠
الأصدقاء والمعارف	١٢٧	٦٣.٥
مواقع الانترنت الأخرى	٢٥	١٢.٥
احد أفراد أسرتي	٩	٤.٥
دعوات على الايميل	٢٣	١١.٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الأصدقاء والمعارف جاءوا في مقدمة المصادر التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في معرفتهم بموقع الفيس بوك وذلك بنسبة ٦٣.٥%، وهي نسبة منطقية في ظل ما تتيحه الحياة الجامعية من احتكاك يومي مباشر بعدد كبير من الزملاء و الأصدقاء، ومدى الحديث بينهم عن التقنيات الحديثة ومواكبة التطور، وعلى التوالي جاء ت مواقع الانترنت الأخرى والدعوات على الايميل بنسبة ١٢.٥% ، ١١.٥% ، ثم وسائل الإعلام الأخرى المتمثلة في (التلفزيون، والصحف، و....) بنسبة ٨.٠% ، وأخيرا جاء احد أفراد الأسرة بنسبة ٤.٥%، وهذا ما يشير أيضا إلى انتشار الحديث عن الفيس بوك عبر كل وسائل الاتصال و ليس فقط عبر الاتصال الشخصي بين الأصدقاء.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نزمين خضر<sup>(١٠٠)</sup> والتي أوضحت أن ابرز مصادر معرفة طلاب الجامعة بموقع الفيس بوك هم الأصدقاء والمعارف بنسبة ٣٦% .

ويُمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تعزيز دور الاتصال الشخصي في التفاعل بين الأفراد، ونقل المعلومات الجديدة بينهم، وإمكانية تعبير الأفراد لفظياً وغير لفظياً فيما يتم بينهم، فضلاً عن إمكانية قياس رجع الصدى للرسائل الاتصالية بين الأفراد، مما يعزز من أهمية المعلومات الجديدة التي يتم تناقلها بين المعارف والأصدقاء خاصة المعلومات المتعلقة بالإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، حيث يلعب الإنترنت دوراً كبيراً في الحياة اليومية لطلبة الجامعات، فيستخدمونه للاتصال بأصدقائهم أو بمعارفهم، والبحث عن المعلومات ... إلى آخره من دوافع

استخداماتهم لشبكة الإنترنت، وذلك على عكس وسائل الاتصال التي تعتمد على الاتصال غير المباشر، والتي لا يُمكن قياس رجوع الصدى **Feedback** للرسائل الاتصالية المنقولة عبر الوسيلة في الحال وبشكل مباشر إلا بعد مرور فترة زمنية عن طريق الاستقصاءات، وهذا ما أكدته نظرية الحضور الاجتماعي حيث أوضحت أن الاتصال الشخصي يتيح الحضور والتواجد المادي للأفراد، مما يكون له الأثر الفعال في تدعيم التفاعل الاجتماعي فيما بينهم ومن ثمّ تناقل وتبادل المعلومات والتأثير في بعضهما البعض.

٢- مدة الاشتراك في موقع الفيس بوك.

### جدول رقم ( ٣ )

يوضح مدة اشتراك الشباب الجامعي عينة الدراسة في موقع الفيس بوك

النسبة والنسبة	ك	%	مدة الاشتراك
	٣	١.٥	أقل من سنة
	٢٣	١١.٥	سنة إلى أقل من سنتين
	١٧٤	٨٧.٠	أكثر من سنتين
	٢٠٠	١٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة إجابة كانت من نصيب الذين لهم حساب على الفيس بوك منذ أكثر من سنتين حيث بلغت ٨٧.٠%، يليهم من سنة إلى أقل من سنتين بنسبة ١١.٥%، أما أقل هذه النسب فكانت من نصيب المشتركين حديثاً وهي أقل من سنة حيث بلغت ١.٥% فقط، وهو ما يعنى أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة بالفيس بوك تبدأ منذ أكثر من عامين وهو ما يعنى أن معرفتهم بالفيس بوك كافية لإدراكهم مدى ما يتعلق به من إيجابيات وسلبيات، كما يوضح ذلك الشعبية الكبيرة التي يحظى بها موقع الفيس بوك من بين مواقع الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، وهذا ما أكدته الدراسات التي أوضحت أن موقع الفيس بوك يعد ثاني أكبر موقع للشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت بعد موقع ماي سبيس<sup>(١٠١)</sup>

وتتفق كذلك الدراسة الحالية مع الدراسة التي أجراها المركز الوطني لأبحاث الشباب التابع لجامعة الملك سعود عن أن ٧٠% من الشباب السعودي الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية ويفضلون «الفيس بوك» للتواصل الاجتماعي فيما بينهم.<sup>(١٠٢)</sup>

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نرمين خضر<sup>(١٠٣)</sup> والتي أوضحت أن المدى الزمني لاشتراك عينة الدراسة في موقع الفيس بوك منذ ٦ شهور فأكثر، وبالتالي فإن الفيس بوك قد احتل رأس قائمة المدى الزمني لاشتراك الباحثين في المواقع الاجتماعية على الإنترنت، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه رفعت الضبع<sup>(١٠٤)</sup> حيث جاءت فئة من سنتين إلى ثلاث سنوات بنسبة ٥١% في المركز الأول من إجمالي عينة الدراسة من المراهقين.

ومن ثم يمكن القول أن الفيس بوك مثل قناة جديدة ومتفرقة من قنوات التواصل بين الشباب، ومن ثم أتاح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم دون أيه قيود قد تواجههم في وسائل الإعلام التقليدية.

## ٣- معدل الاستخدام لموقع الفيس بوك

## جدول رقم ( ٤ )

يوضح معدل استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لموقع الفيس بوك

النسبة والنسبة	ك	%
مرة واحدة يوميا	١٠	٥.٠
أكثر من مرة في اليوم الواحد	٥٤	٢٧.٠
عدة مرات كل أسبوع	١٣٦	٦٨.٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة إجابة كانت من نصيب الذين يدخلون على الفيس بوك عدة مرات كل أسبوع حيث جاءت بنسبة ٦٨% ، يلي ذلك الدخول على الفيس بوك أكثر من مرة في اليوم الواحد بنسبة ٢٧% ، وأخيرا الدخول إلى الفيس بوك مرة واحدة يوميا بنسبة ٥%.

وترجع الباحثة ازدياد تردد الطلاب في موقع الفيس بوك إلى طبيعة الأنشطة الاتصالية المتنوعة التي يدعمها الموقع كالتواصل عبر الدردشة ، والحائط **Wall** إضافة إلى التطبيقات **Applications** المتوفرة به .

## ٤- معدل الوقت المستغرق في استخدام موقع الفيس بوك.

## جدول رقم ( ٥ )

يوضح معدل الوقت الذي يستغرقه الشباب الجامعي في استخدام موقع الفيس بوك

النسبة والنسبة	ك	%
أقل من ساعة	٢	١.٠
ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات	٧٠	٣٥.٠
ثلاث ساعات فأكثر	١٢٨	٦٤.٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

بمناقشة نتائج الجدول السابق والخاص بتوضيح الوقت الذي يقضيه الشباب الجامعي عينة الدراسة أمام الفيس بوك في كل مرة ، يتضح أن فئة ثلاث ساعات فأكثر جاءت في المركز الأول بنسبة ٦٤% ، في حين جاءت فئة ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات في المركز الثاني بنسبة ٣٥% ، أما فئة أقل من ساعة جاءت في المركز الأخير بنسبة ١% .

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رفعت الضبع<sup>(١٠٥)</sup> والتي أوضحت أن فئة أكثر من خمس ساعات جاءت في المركز الأول بنسبة ٦٦% من حيث الوقت الذي يقضيه الطالب أمام الفيس بوك ، بينما تختلف

هذه النتيجة مع دراسة بوجارت<sup>(١٠٦)</sup> والتي أشارت إلى أن طلاب الجامعة يستخدمون موقع الفيس بوك اقل من ٣٠ دقيقة في اليوم بنسبة ٥٣.٩% .

٥- أكثر الأماكن التي يستخدم فيها موقع الفيس بوك

جدول رقم (٦)

يوضح أكثر الأماكن التي يستخدم فيها الشباب الجامعي موقع الفيس بوك

الإجمالي		لا		نعم		أكثر الأماكن التي يستخدم فيها موقع الفيس بوك
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٠٠	-	-	١٠٠	٢٠٠	المنزل
١٠٠	٢٠٠	٢٨.٥	٥٧	٧١.٥	١٤٣	الجامعة
١٠٠	٢٠٠	٨٥.٠	١٧٠	١٥.٠	٣٠	مقاهي الانترنت
١٠٠	٢٠٠	٥٢.٥	١٠٥	٤٧.٥	٩٥	عند احد الأصدقاء
١٠٠	٢٠٠	٩٩.٠	١٩٨	١.٠	٢	عند إحدى الجيران

جاء المنزل أكثر الأماكن التي يستخدم فيها طلاب الجامعة موقع الفيس بوك بنسبة ١٠٠% ، ثم الجامعة بنسبة ٧١.٥% ، ثم عند أحد الأصدقاء بنسبة ٤٧.٥% ، وعلى التوالي جاءت مقاهي الانترنت ، وعند احد الجيران بنسبة ١٥% ، ١.٠% على التوالي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة رفعت الضبع<sup>(١٠٧)</sup> والتي أشارت إلى أن المنزل جاء في المركز الأول من حيث الأماكن المفضلة للدخول على الفيس بوك وذلك بنسبة ٦٠% ، كما تتفق النتيجة مع دراسة نرمين خضر<sup>(١٠٨)</sup> التي أشارت فيها إلى قيام طلاب الجامعة باستخدام موقع الفيس بوك في المنزل بنسبة ٨٠.١% .

٦- أكثر الفترات التي يستخدم فيها الشباب الجامعي موقع الفيس بوك .

جدول رقم (٧)

يوضح أكثر الفترات التي يستخدم فيها الشباب الجامعي موقع الفيس بوك

الإجمالي		لا		نعم		أكثر الفترات التي يستخدم فيها موقع الفيس بوك
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٠٠	٩٢.٠	١٨٤	٨.٠	١٦	فترة الصباح
١٠٠	٢٠٠	٥٣.٠	١٠٦	٤٧.٠	٩٤	فترة الظهيرة
١٠٠	٢٠٠	٢٥.٥	٥١	٧٤.٥	١٤٩	فترة المساء
١٠٠	٢٠٠	٢٩.٠	٥٨	٧١.٠	١٤٢	فترة السهرة

		٠		٠		
١٠٠	٢٠٠	١.٥	٣	٩٨.٥	١٩٧	لا يوجد وقت محدد

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد وقت محدد لدى الشباب الجامعي لاستخدام موقع الفيس بوك حيث جاء ذلك بنسبة ٩٨.٥%، وفي الترتيب الثاني مباشرة جاءت الفترات المتأخرة من اليوم (المساء ومنتصف الليل)، وذلك بنسبة ٧٤.٥%، ٧١.٠% على التوالي.

ترجع الباحثة ذلك أنه نتيجة لتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة فأصبح بالإمكان لأي فرد أن يدخل على حسابه الخاص بالفيس بوك في أي وقت وفي أي مكان، كما أن الفترات المتأخرة من اليوم تتيح للشباب استخدام موقع الفيس بوك بحرية كبيرة دون وجود الرقابة الأسرية عليهم، وتعد كذلك الفترات المسائية مناسبة خاصة مع ظروف الدراسة التي قد لا تسمح لعدد كبير من الطلاب ممارسة أي نشاط خلال فترتي الصباح والظهيرة.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة نرمين خضر<sup>(١٠٩)</sup> والتي أشارت فيها إلى عدم وجود وقت محدد لدى طلاب الجامعة لاستخدام موقع الفيس بوك.

#### ٧- نوع المعلومات التي يضعها الشباب على صفحتهم الشخصية.

#### جدول رقم (٨)

يوضح نوع المعلومات التي يضعها الشباب الجامعي على صفحتهم الشخصية في موقع الفيس بوك

الإجمالي		لا		نعم		نوع المعلومات التي يضعها الشباب على صفحتهم الشخصية
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٠٠	-	-	١٠٠	٢٠٠	النوع وتاريخ الميلاد
١٠٠	٢٠٠	-	-	١٠٠	٢٠٠	مكان الإقامة
١٠٠	٢٠٠	٣٨.٥	٧٧	٦١.٥	١٢٣	الحالة الاجتماعية
١٠٠	٢٠٠	٣١.٥	٦٣	٦٨.٥	١٣٧	الديانة
١٠٠	٢٠٠	٣٥.٠	٧٠	٦٥.٠	١٣٠	الكلية والأنشطة
١٠٠	٢٠٠	٧٥.٥	١٥١	٢٤.٥	٤٩	أفلام وكتب مفضلة
١٠٠	٢٠٠	٧٥.٠	١٥٠	٢٥.٠	٥٠	معلومات متنوعة

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن أعلى نسبة معلومات اشترك في وضعها أفراد العينة على صفحتهم الشخصية في موقع الفيس بوك هي النوع و تاريخ الميلاد ومكان الإقامة والتي بلغت ١٠٠% ثم الديانة ٦٨.٥%، يليها الكلية والأنشطة ٦٥%، ثم يليها الحالة الاجتماعية بنسبة ٦١.٥%، ثم تأتي بعد ذلك المعلومات المتنوعة بنسبة ٢٥%، أما الأفلام والكتب المفضلة فكانت هي صاحبة النصيب الأقل بنسبة بلغت ٢٤.٥%.

وترى الباحثة أن هذا ترتيباً منطقياً، حيث أنه لا مناص أمام المشترك في الفيس بوك أن يذكر نوعه، كما أن الشباب الجامعي لا يتورع أحد منهم من ذكر تاريخ ميلاده، كما أن مجيء الديانة في المرتبة الثانية هو مؤشر على اعتزاز عينة الدراسة بهويتهم الدينية... ويشير اهتمامهم بذكر باقي البيانات - وإن كانت كلها بنسب مرتفعة- إلى رغبة معظم أفراد العينة في التعبير عن ذاتهم بشكل واضح.

#### ٨- دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك

##### جدول رقم (٩)

##### يوضح دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	الدوافع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢٠	-	-	-	-	١٠٠	٢٠		التعرف على ما هو جديد من الأخبار والحقائق
١٠٠	٢٠	-	-	٥٢.٠	١٠	٤٨.٠	٩		خلق صداقات جديدة
١٠٠	٢٠	-	-	٥٨.٥	١١	٤١.٠	٨		التعبير عن آرائي في القضايا المختلفة
١٠٠	٢٠	٧.٠	١	٢٢.٥	٤٥	٧٠.٠	١٤		التواصل مع الآخرين
١٠٠	٢٠	-	-	٥٣.٥	١٠	٤٦.٠	٩		استخدم الموقع لأنه ممتع
١٠٠	٢٠	١.٠	٣	٣٥.٠	٧	٦٣.٠	١٢		لقضاء وقت الفراغ والتسلية
١٠٠	٢٠	-	-	٤٦.٥	٩	٥٣.٠	١٠		استخدم الموقع لأنه وسيلة سهلة الاستخدام وتلائمني
١٠٠	٢٠	-	-	٥٥.٥	١١	٤٤.٠	٨		استخدم الموقع لأنه يمدني برؤية جديدة في
					١	٥	٩		



التعلم								
١٠٠	٢٠	١٦	٣	٣١	٦	٥٢	١٠	الانتماء إلى مجموعات تتفق وميولي الشخصية
١٠٠	٢٠	١٦	٣	٥٢	١٠	٣١	٦	لان جميع أصدقائي مشتركون فيه
١٠٠	٢٠	-	-	٥٦	١١	٤٣	٨	استشارة الآخرين فيما يمكن أن أفعله في مواقف معينة
١٠٠	٢٠	-	-	٥٤	١٠	٤٥	٩	التعبير عن ذاتي من خلال ما أنشره عبر صفحتي الشخصية

تُشير نتائج الجدول رقم (٨) إلى أن دافع التعرف على ما هو جديد من الأخبار والحقائق يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك، فقد احتل نسبة ١٠٠%، بينما جاء دافع التواصل مع الآخرين، ودافع التسلية وقضاء وقت الفراغ في المرتبتين الثانية والثالثة بنسبتا ٧٠.٥%، ٦٣.٥% على التوالي، وعلى التوالي جاء دافع استخدام الموقع لأنه وسيلة سهلة الاستخدام، ودافع الانتماء إلى مجموعات تتفق وميولي الشخصية بنسبتا ٥٣.٥%، ٥٢.٥% على التوالي، وبنسب متقاربة جاء دافع خلق صداقات جديدة، استخدام الموقع لأنه ممتع، التعبير عن ذاتي من خلال ما أنشره عبر صفحتي الشخصية وذلك كالتالي ٤٨%، ٤٦.٥%، ٤٥.٥%، ثم جاء دافع استخدام الموقع لأنه يمدهني برؤية جديدة في التعلم، ودافع استشارة الآخرين فيما يمكن أن أفعله في مواقف معينة، والتعبير عن آرائي في القضايا المختلفة بالنسب الآتية ٤٤.٥%، ٤٣.٥%، ٤١.٥%، وفي النهاية جاء دافع أن جميع أصدقائي مشتركون فيه بنسبة ٣١.٥%.

وأوضحت العديد من الدراسات السابقة التي تم تناولها في الدراسة الحالية أن دوافع الاستخدام الأساسية للطلاب لموقع Face book تتمثل في التسلية والترفيه عن النفس والتفاعل مع الآخرين، والاتصال بأصدقائهم ومقابلة أصدقاء جدد، والحفاظ على العلاقات الموجودة بالفعل مع الآخرين وإعادة الاتصال بالأصدقاء القدامى الذين فقدوا الاتصال بهم.

#### ٩- الأنشطة التي يقوم بها الشباب الجامعي على موقع الفيس بوك .

##### جدول رقم ( ١٠ )

#### يوضح الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الشباب الجامعي أثناء تصفحهم لموقع الفيس بوك

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الإجمالي		لا		أحيانا		دائما		الموافقة الأنشطة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤.٣٩	١.٧٥	١٠	٢٠	٣٠	٦٠	٦٥	١٣	٤.٥	٩	كتابة المذكرات في صفحتي الشخصية
٥.٤٧	٢.١٨	١٠	٢٠	٥	١	٨١	١٦	١٨	٣	التعليق على صور الآخرين
٥.٤٤		١٠	٢٠	٥	١	٨٢	١٦	١٧	٣	التعبير عن رأيي

	٢.١٧	٠	٠			٥	٥	٠	٤	في القضايا التي تهمني
٦.٠٧	٢.٤٢	١٠	٢٠	٧.٥	١٥	٤٣.٥	٨٧	٤٩.٠	٩	إرسال دعوات وعمل من chat خلال الموقع
٤.٨٤	١.٩٣	١٠	٢٠	٣٨.٠	٧٦	٣١.٥	٦٣	٣٠.٥	٦	وضع ملفات فيديو خاص بي
٤.٩٥	١.٩٧	١٠	٢٠	٣٦.٠	٧٢	٣١.٠	٦٢	٣٣.٠	٦	إنشاء مجموعات
٣١.١٦	١٢.٤٢	إجمالي متوسط العبارات الخاصة بالقائم بالاتصال								
٥.٨٨	٢.٣٤	١٠	٢٠	٤.٠	٨	٥٨.٠	١١	٣٨.٠	٧	قراءة ما يكتب على حائطي
٦.٩١	٢.٧٥	١٠	٢٠	٣.٥	٧	١٨.٠	٣٦	٧٨.٥	١	قراءة التعليقات التي يكتبها الآخرون عن صوري
٦.٢١	٢.٤٧	١٠	٢٠	٧.٠	١٤	٣٩.٠	٧٨	٥٤.٠	١	الاطلاع على الآراء التي يطرحها الآخرون
٦.٥٩	٢.٦٢	١٠	٢٠	١.٥	٣	٣٥.٠	٧٠	٦٣.٥	١	قراءة الأحداث التي تتعلق بالأصدقاء
٦.١٥	٢.٤٥	١٠	٢٠	٣.٠	٦	٤٩.٥	٩٩	٤٧.٥	٩	تلبية الدعوات
٥.٧١	٢.٢٧	١٠	٢٠	٢.٠	٤	٦٩.٠	١٣	٢٩.٠	٥	مطالعة ملفات أشخاص آخرين للتعرف عليهم وعلى أصدقاهم
٣٧.٤٥	١٤.٩	إجمالي متوسط العبارات الخاصة بالمتلقي								
٥.٩٧	٢.٣٨	١٠	٢٠	٢.٠	٤	٥٨.٥	١١	٣٩.٥	٧	إرسال واستقبال رسائل مع الأصدقاء آخرين
٦.٩١	٢.٧٥	١٠	٢٠	٣.٥	٧	١٨.٠	٣٦	٧٨.٥	١	مشاهدة أو وضع صور
٥.٨٦		١٠	٢٠	٢.٥	٥	٦٢.٠	١٢	٣٥.٠	٧	إضافة أو إلغاء

	٢.٣٣	٠	٠			٠	٤	٥	١	الأصدقاء
		١٠	٢٠			٥٧.	١١	٤١.	٨	إضافة الروابط
٦.٠٥	٢.٤١	٠	٠	١.٠	٢	٥	٥	٥	٣	الالكترونية
	٢.٦٢	١٠	٢٠			٢٩.		٦٦.	١	التفاعل مع
٦.٥٩		٠	٠	٤.٥	٩	٠	٥٨	٥	٣	المجموعات
	١٢.٤٩	إجمالي متوسط العبارات الخاصة بالقائم بالاتصال والمتلق معا								
٣١.٣٨										

### من خلال بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

قامت الباحثة بتقسيم الأنشطة التي يقوم بها الشباب الجامعي على موقع الفيس بوك إلى ثلاثة أنواع من الأنشطة وهي القائم بالاتصال فقط، والمتلق فقط، والقائم بالاتصال والمتلق معا، وكما يتضح من بيانات الجدول فقد جاءت الأنشطة التي يقوم بها الشباب الجامعي من خلال استخدام الفيس بوك كمتلق فقط تفوق الأنشطة التي يقومون بها كقائم بالاتصال فقط، حيث بلغ إجمالي متوسط العبارات التي تشير إلى قيامهم بالأنشطة كمتلقين فقط ١٤.٩، في حين بلغ إجمالي متوسط العبارات التي تشير إلى قيامهم بالأنشطة كقائم بالاتصال فقط ١٢.٤٢، ورغم أن الفارق ليس كبير إلا أنه يشير إلى حقيقة اتصالية واضحة تتمثل في أن الفرد عندما يكون متلقيا فقط فإنه يبذل جهدا اقل في أي تفاعل يتم بينه وبين الآخرين عما يكون قائما بالاتصال، وهذه النتيجة تدل على مدى ما يتمتع به الفيس بوك من خاصية قليلا ما تتوافر في المواقع الالكترونية الأخرى ألا وهي التفاعلية التي يتيحها لمستخدميه، حيث أن نسبة الإرسال لم تقل كثيرا عن نسبة الاستقبال، ومما يدعم ذلك إجابات الباحثين على العبارات الدالة على قيامهم بدور القائم بالاتصال والمتلق معا والتي بلغت نسبة المتوسط الحسابي لها ١٢.٤٩، علما بأن عدد العبارات التي تدل على قيام الباحثين من الشباب الجامعي بدور القائم بالاتصال والمتلق معا بلغت ٥ عبارات، وبالتالي تقل عن العبارات التي تدل عن القيام بدور القائم بالاتصال فقط أو المتلق فقط، فهذا يوجهنا إلى حقيقة بالغة الأهمية وهي مدى التفاعلية التي أتاحتها موقع الفيس بوك لمستخدميه.

وطبقا لبيانات الجدول فإن أكثر ادوار القائم بالاتصال فقط التي يقوم بها الشباب الجامعي على موقع الفيس بوك هي إرسال دعوات وعمل chat من خلال الموقع حيث جاءت بوزن نسبي ٦.٠٧، أما أكثر ادوار المتلق فقط فقد تمثلت في قراءة التعليقات التي يكتبها الآخرون عن صوري حيث جاءت بوزن نسبي ٦.٩١، أما مشاهدة أو وضع صور فقد جاءت كأكثر ادوار القائم بالاتصال والمتلق معا حيث بلغ وزنها النسبي ٦.٩١.

### ١٠- تحديث الصفحة الشخصية على موقع الفيس بوك.

#### جدول رقم ( ١١ )

#### يوضح الموافقة على تحديث الصفحة الشخصية على موقع الفيس بوك

الإجمالي		لا		نعم		تحديث الصفحة الشخصية على موقع الفيس بوك
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٠٠	-	-	١٠٠	٢٠٠	



١٠٠	٢٠٠	-	-	١٠٠	٢٠٠	أصدقائي المقربون
١٠٠	٢٠٠	١٦.٥	٣٣	٨٣.٥	١٦٧	زملائي في الجامعة
١٠٠	٢٠٠	١٤.٥	٢٩	٨٥.٥	١٧١	أساتذتي في الجامعة
١٠٠	٢٠٠	١٤.٥	٢٩	٨٥.٥	١٧١	الأهل والأقارب
١٠٠	٢٠٠	٤٤.٥	٨٩	٥٥.٥	١١١	مستخدمين تعرفت عليهم في الموقع
١٠٠	٢٠٠	٥٦.٠	١١٢	٤٤	٨٨	زملاء الدراسة القدامى في المدرسة

جاء الأصدقاء المقربون لطلاب الجامعة في مقدمة الصداقات المفضلة في موقع الفيس بوك بنسبة ١٠٠%، يلي ذلك الأساتذة في الجامعة والأهل والأقارب بنسبة واحدة بلغت ٨٥.٥%، وبنسبة ٨٣.٥% جاء زملاء في الجامعة، وكذلك المستخدمين الذين يتم التعرف عليهم في موقع الفيس بوك بنسبة ٥٥.٥%، وأخيرا جاء زملاء الدراسة القدامى بنسبة ٤٤%.

وترجع الباحثة ذلك إلى سياسة موقع الفيس بوك التي يتم عن طريقها ربط المستخدمين بمعارفهم في الواقع بواسطة الإمكانيات الفنية والخصائص المتاحة في الموقع، وكذلك ترى الباحثة أن ما يدفع بعض طلاب الجامعة إلى قبول صداقات مستخدمين لا يعرفونهم هو بناء صلات اجتماعية افتراضية مع عدد أكبر من المستخدمين عن طريق المستويات الاتصالية المختلفة في الموقع.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة بيرنباوم<sup>(١١١)</sup> التي توصلت إلى انه يدخل ضمن استخدامات طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك الحفاظ على العلاقات الاجتماعية، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سكينستاد<sup>(١١٢)</sup> والتي أشارت إلى أن الطلاب يستخدمون موقع الفيس بوك للتواصل مع الأصدقاء والمعارف، كذلك اتفقت الدراسة مع دراسة رآك<sup>(١١٣)</sup> والتي أشارت إلى أن غالبية الطلاب يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية لأوقات طويلة يوميا للبحث عن الأصدقاء القدامى وتكوين صداقات جديدة، كما اتفقت مع دراسة هارجيتاي<sup>(١١٤)</sup> والتي أوضحت أن الطلاب يقضون أوقاتهم في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية للتواصل مع الأصدقاء والمعارف.

١٤ - أسباب قبول الطلاب لصداقات المستخدمين الذين لا يعرفونهم في موقع الفيس بوك.

#### جدول رقم ( ١٥ )

يوضح أسباب قبول الطلاب للأصدقاء الذين لا يعرفونهم في موقع الفيس بوك

الإجمالي		قليلة الأهمية جدا		إلى حد ما		مهمة		مهمة جدا		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٠٠	٥٤	١٠٨	٢٧.٠	٥٤	١٩.٠	٣٨	-	-	للتخلص من الوحدة
١٠٠	٢٠٠	١.٠	٢	٥٦.٠	١١٢	٢٧.٥	٥٥	١٥.٥	٣١	للفصول الذي يدفعني إلى معرفة الطرف الآخر
١٠٠	٢٠٠	٧.٠	١٤	٢٤.٠	٤٨	٥٣.٥	١٠	١٥.٥	٣١	لشعوري انه من عدم

							٧				<b>اللياقة رفض طلب الصداقة</b>
١٠٠	٢٠٠	-	-	٢٦.٥	٥٣	١٤.٥	٢٩	٥٩	١١٨		<b>لتوسيع دائرة علاقتي الاجتماعية</b>

جاءت عبارة "توسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية" في مقدمة أسباب قبول الطلاب لصداقة مستخدمين لا يعرفونهم في موقع الفيس بوك وذلك بنسبة ٥٩% ، وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك يساعدهم على التواصل مع أصدقائهم وزملائهم بالإضافة إلى الأصدقاء الجدد الذين يتم التعرف عليهم عبر الموقع، حيث يتبادلون المعلومات والأفكار والخبرات المختلفة في كثير من أمور الحياة مما يساعدهم ذلك على الاستفادة من خبرات الآخرين والتكيف مع مشكلاتهم الشخصية في الواقع الحقيقي، حيث يقابلون الكثير من أصدقائهم عبر الموقع، الذي ربما لا يتيح لهم الظروف في الواقع مقابلاتهم شخصياً والحديث معهم لفترات طويلة.

كما أشارت النتائج إلى تساوى نسبة كلا من الفضول الذي يدفعني إلى معرفة الطرف الآخر وشعوري بعدم اللياقة برفض صداقة ما حيث بلغت ١٥.٥% من إجمالي تقدير هام جدا.

وترجع الباحثة قبول بعض الطلاب صداقة مستخدمين لا يعرفونهم لبناء صلات اجتماعية افتراضية مع عدد أكبر من المستخدمين ساهمت فيها المستويات الاتصالية المتنوعة في الموقع.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة جون راكي ويونديس جينفر<sup>(١١٥)</sup> حيث أشارت إلى أن الأغلبية العظمى من الطلاب المستخدمين لموقع الفيس بوك يستخدمونه من أجل إقامة صداقات وعلاقات جديدة، فيقضي الطلاب ما يقرب من ثلاث ساعات يومياً أمام صفحاتهم لإقامة علاقات، كما اتفقت النتيجة مع دراسة كنجون دون<sup>(١١٦)</sup> والتي أشارت إلى أن الفيس بوك يعزز العلاقات الاجتماعية.

#### ١٥ - موافقة طلاب الجامعة على العبارات الخاصة بموقع الفيس بوك.

##### جدول رقم ( ١٦ )

#### يوضح مدى موافقة الطلاب على العبارات الخاصة بموقع الفيس بوك

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارات
		%	ك			%	ك	%	ك		
٧.١٨	٢.٥١	١	٢	-	-	٤٩.	٩	٥٠.	١	١	١- أتق في أن الموقع لن يستخدم بياناتي الشخصية لأي أغراض أخرى
٧.١٣	٢.٤٩	١	٢	-	-	٥١.	١	٤٩.	٩	٨	٢- اعتقد أن أغلب صفحات المستخدمين التي أراها في الموقع مبالغ فيها ليكونوا أكثر جذبا للآخرين
٦.٧٣		١	٢	٧.	١	٥٠.	١	٤٢.	٨	٨	٣- أقلق من أن يحرمني احد في الموقع بنشر معلومات

	٢.٣٥	٠	٠	٥	٥	٠	٠	٥	٥	خاطئة عنى
٢١.٠ ٤	٧.٣٥	<u>ثقة طلاب الجامعة في الموقع ومستخدميه</u>								
		١	٢	١	٣	٢١	٤	٧٧	١	١- الحوار الذي يتم بيني وبين الآخرين في الموقع يشكل صداقاتي
٧.٨٩	٢.٧٦	٠	٠	٥	٣	٥	٣	٠	٥	
		١	٢	١	٢	٢٠	٤	٧٨	١	٢- الحوار الذي يتم بيني وبين الآخرين في الموقع اهتم به كثيراً
٧.٩٥	٢.٧٨	٠	٠	٠	٢	٥	١	٥	٥	
		١	٢	-	-	٣٩	٧	٦٠	١	٣- اعتقد أن الموقع أداة اتصال خاصة مثلها مثل الاتصال بأحد عبر الهاتف
٧.٤٦	٢.٦١	٠	٠	-	-	٥	٩	٥	٢	
٢٣.٣	٨.١٥	<u>إدراك طلاب الجامعة لعمق الحوار</u>								
		١	٢	٠	١	٢٤	٤	٧٥	١	١- استطيع وضع أخباري في الموقع للمستخدمين
٧.٨٦	٢.٧٥	٠	٠	٠	١	٥	٩	٠	٥	
		١	٢	١	٢	٢١	٤	٧٨	١	٢- استطيع بسهولة مشاركة وتبادل بياناتي الشخصية في الموقع مع المستخدمين الآخرين
٧.٩٤	٢.٧٧	٠	٠	٠	٢	٠	٢	٠	٥	
		١	٢	-	-	٢٠	٤	٩٨	١	٣- استطيع وضع علامة خاصة بي في الموقع تميزني عن الآخرين
٨.٥٤	٢.٩٨	٠	٠	-	-	٠	٤	٠	٩	
٢٤.٣ ٤	٨.٥	<u>تعبير طلاب الجامعة عن أنفسهم في الموقع</u>								
		١	٢	١	٢	١٨	٣	٨١	١	١- اشعر بالاتصال الإنساني في الموقع
٨.٠٢	٢.٨٠	٠	٠	٠	٢	٠	٦	٠	٦	
		١	٢	٢	٤	١٨	٣	٨٠	١	٢- اشعر بالتواصل الاجتماعي في الموقع
٧.٩٦	٢.٧٨	٠	٠	٠	٤	٠	٦	٠	٦	
		١	٢	٠	١	١٧	٣	٨٢	١	٣- اشعر بالدفء الإنساني في الموقع
٨.٠٦	٢.٨٢	٠	٠	٠	١	٥	٥	٠	٦	
		١	٢	-	-	٤٦	٩	٥٣	١	٤- اشعر بالجانب الشخصي في الموقع
٧.٢٦	٢.٥٤	٠	٠	-	-	٥	٣	٥	٠	
٣١.٣	١٠.٩	<u>الحضور الاجتماعي</u>								

٤		
---	--	--

### من خلال بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

تقاربت إلى حد ما العبارات الدالة على ثقة طلاب الجامعة في موقع الفيس بوك ومستخدميه، حيث جاءت عبارة أثق في أن الموقع لن يستخدم بياناتي الشخصية لأي أغراض أخرى بوزن نسبي ٧.١٨، بينما جاءت عبارة اعتقد أن أغلب صفحات المستخدمين التي أراها في الموقع مبالغ فيها ليكونوا أكثر جذبا للآخرين بوزن نسبي ٧.١٣، وجاءت عبارة أقلق من أن يحرمني احد في الموقع بنشر معلومات خاطئة عنى بوزن نسبي ٦.٧٣.

أما بالنسبة للعبارات الدالة على إدراك طلاب الجامعة لعمق الحوار، فقد جاءت عبارة الحوار الذي يتم بيني وبين الآخرين في الموقع اهتم به كثيرا في المقدمة بوزن نسبي ٧.٩٥، يليها مباشرة عبارة الحوار الذي يتم بيني وبين الآخرين في الموقع يشكل صداقاتي ٧.٨٩، ثم عبارة اعتقد أن الموقع أداة اتصال خاصة مثلها مثل الاتصال بأحد عبر الهاتف والتي جاءت بوزن نسبي ٧.٤٦، حيث يشعر مستخدم موقع الفيس بوك بأشباع احتياجاتهم في التعرف على ما يحدث من حولهم، كالأحداث المجتمعية والأخبار الشخصية لأصدقائهم.

وبالنسبة للعبارات الدالة على تعبير طلاب الجامعة عن أنفسهم في موقع الفيس بوك، فقد جاءت عبارة استطيع وضع علامة خاصة بي في الموقع تميزني عن الآخرين في المقدمة بوزن نسبي ٨.٥٤، يليها عبارة استطيع بسهولة مشاركة وتبادل بياناتي الشخصية في الموقع مع المستخدمين الآخرين بوزن نسبي ٧.٩٤، ثم عبارة استطيع وضع أخباري في الموقع للمستخدمين بوزن نسبي ٧.٨٦، وهذا ما ترجعه الباحثة إلى ما يتميز به موقع الفيس بوك من الإمكانيات الفنية والاتصالية والتكنولوجية الكبيرة والتي قد لا تتاح في مواقع اجتماعية أخرى، كذلك ما يتميز به من عدم وجود أي نوع من القيود قد تعوق تفاعلات الطلاب مع أصدقائهم في الموقع.

أما الحضور الاجتماعي فقد جاءت عبارتي اشعر بالدفء الإنساني في الموقع، اشعر بالاتصال الإنساني في الموقع بوزن نسبي متقارب حيث بلغ ٨.٠٦، ٨.٠٢ على التوالي، يلي ذلك عبارة اشعر بالتواصل الاجتماعي في الموقع بوزن نسبي ٧.٩٦، وأخيرا عبارة اشعر بالجانب الشخصي في الموقع بوزن نسبي ٧.٢٦، ويؤكد ذلك على أن موقع الفيس بوك وسيط اجتماعي يعمل على ربط الطلاب بمواقعهم وشبكاتهم الاجتماعية.

### ١٦ - القيم التي يمكن أن يحققها موقع الفيس بوك لأفراد العينة من الشباب الجامعي

#### جدول رقم (١٧)

#### يوضح مجموعة القيم التي يحققها موقع الفيس بوك لأفراد العينة من الشباب الجامعي

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٤.٧٠	٢.٧٥	١	٢	٦	١	١٣	٢	٨١	١	١ - كوني سعودي هو جزء مهم من هويتي



		٠	٠	٠	٢	٠	٦	٠	٦	
		٠	٠	٠	٢	٠	٦	٠	٦	
٤.٥٦	٢.٦٧	١	٢	٧	١	١٩	٣	٧٤	١	٢- من المهم بالنسبة لي أن اخدم وطني
		٠	٠	٠	٤	٠	٨	٠	٤	
٤.٥٤	٢.٦٦	١	٢	٥	١	٢٣	٤	٧١	١	٣- أنا مرتبط عاطفياً بوطني وأتأثر بالقرارات التي يأخذها
		٠	٠	٥	١	٥	٧	٠	٤	
٤.٢٦	٢.٥٠	١	٢	٥	١	٣٩	٧	٥٥	١	٤- اشعر بالفخر الشديد لان هذه الأرض هي وطني السعودية
		٠	٠	٥	١	٥	٩	٠	١	
٤.٧٩	٢.٨٠	١	٢	-	-	٢٠	٤	٨٠	١	٥- أنا فخور لكوني سعودياً
		٠	٠	-	-	٠	٠	٠	٦	
٤.٠١	٢.٣٥	١	٢	٣	٦	٥٩	١	٣٧	٧	٦- ليس مجدياً للفرد أن يرتبط عاطفياً بوطنه
		٠	٠	٠	٦	٥	١	٥	٥	
٤.٥٨	٢.٦٨	١	٢	-	-	٣٢	٦	٦٨	١	٧- عموماً أنا أكن احتراماً كبيراً للشعب السعودي
		٠	٠	-	-	٠	٤	٠	٣	
٣١.٤	١٨.٤	<u>قيمة الانتماء إلى الوطن</u>								
٤	١									
٤.٩٢	٢.٨٨	١	٢	٣	٦	٦٠	١	٩١	١	١- الدين والقيم الروحية مكونا أساسياً في حياتي
		٠	٠	٠	٦	٠	٢	٠	٨	
٥.٠٠	٢.٩٣	١	٢	٣	٧	٥	١	٩٦	١	٢- أحافظ على صلواتي بشكل دائم
		٠	٠	٥	٧	٠	١	٠	٩	
٤.٦٩	٢.٧٥	١	٢	٥	١	١٤	٢	٨٠	١	٣- عندما أواجه مشكلات شخصية الجأ إلى الدين لكي اشعر بالراحة النفسية
		٠	٠	٥	١	٥	٩	٠	٦	
٤.٤٢	٢.٥٩	١	٢	٣	٧	٣٤	٦	٦٢	١	٤- عموماً أنا شخص متدين
		٠	٠	٥	٧	٥	٩	٠	٢	
١٩.٠	١١.١	<u>قيمة التدين</u>								
٣	٥									
٤.٠٠	٢.٣٤	١	٢	١	٢	٤٤	٨	٤٥	٩	١- أقوم بشدة جهود الآخرين في التأثير على.
		٠	٠	١	٢	٠	٨	٠	٠	

		٠	٠	٠						
		١	٢	٩	١	٢١	٤	٦٩	١	٢- أضع الحرية الشخصية فوق جميع القيم الأخرى
٤.٤٥	٢.٦١	٠	٠	٠	٨	٥	٣	٥	٣	
		١	٢	٧	١	١٧	٣	٧٥	١	٣- لا أرى خطأ في الدعاية لنفسى
٤.٥٩	٢.٦٩	٠	٠	٠	٤	٥	٥	٥	٥	
		١	٢	٢	٤	٣١	٦	٦٦	١	٤- أؤمن بأن باستطاعة الشخص تحسن وضعه بجهوده الفردية
٤.٥٢	٢.٦٥	٠	٠	٠		٥	٣	٥	٣	
		١	٢	٢	٥	٣٧	٧	٦٠	١	٥- أنا لا أأم على إخفاق الآخرين
٤.٤٠	٢.٥٨	٠	٠	٠		٥	٥	٠	٢	
		١	٢	١	٣	١٠	٢	٨٨	١	٦- في هذه الأيام الشخص الوحيد الذي تعتمد عليه هو نفسك
٤.٩١	٢.٨٧	٠	٠	٥		٠	٠	٥	٧	
		١	٢	٤	٩	٢٢	٤	٧٣	١	٧- أشعر بالفخر لأنى أستطيع انجاز أشياء لا يستطيع أي شخص تحقيقها
٤.٥٩	٢.٦٩	٠	٠	٥		٥	٥	٠	٤	
٣١.٤	١٨.٤	<u>قيمة الفردية (الشخصية)</u>								
٦	٣									
		١	٢	٢	٤	٣١	٦	٦٦	١	١- تعجبني بشدة الثقافات الأخرى
٤.٥٢	٢.٦٥	٠	٠	٠		٥	٣	٥	٣	
		١	٢	٢	٤	٣٢	٦	٦٥	١	٢- أشعر بالانفتاح على أخبار الآخرين
٤.٥٠	٢.٦٤	٠	٠	٠		٥	٥	٥	٣	
		١	٢	٢	٥	٢٦	٥	٧١	١	٣- السفر حول العالم له أولوية في حياتي
٤.٥٩	٢.٦٩	٠	٠	٥		٥	٣	٠	٤	
		١	٢	-	-	٣٩	٧	٦١	١	٤- أتابع وسائل الإعلام التي تتناول أحداث العالم
٤.٤٦	٢.٦١	٠	٠			٠	٨	٠	٢	
١٨.٠	١٠.٥	<u>قيمة الانفتاح الثقافي</u>								
٧	٩									

**من خلال نتائج الجدول السابق يتضح الآتى:**

تقاربت إلى حد ما العبارات الدالة على قيمة الانتماء إلى الوطن، حيث جاءت عبارة أنا فخور لكوني سعودي في مقدمة هذه العبارات بوزن نسبي ٤.٧٩، يليها مباشرة عبارة كوني سعوديا هو جزء مهم من هويتي بوزن نسبي ٤.٧٠، وجاءت العبارات الآتية عموما أنا أكن احتراما كبيرا للشعب السعودي، من المهم بالنسبة لي أن اخدم وطني، أنا مرتبط عاطفيا بوطني وأتأثر بالقرارات التي يأخذها بوزن نسبي متقارب ٤.٥٨، ٤.٥٦، ٤.٥٤، على التوالي، ثم جاءت عبارة اشعر بالفخر الشديد لان هذه الأرض هي وطني السعودية بوزن نسبي ٤.٢٦، وأخيرا عبارة ليس مجديا للفرد أن يرتبط عاطفيا بوطنه بوزن نسبي ٤.٠١.

أما بالنسبة للعبارات الدالة على قيمة الدين، فقد جاءت عبارة أحافظ على صلواتي بشكل دائم في مقدمة هذه القيم بوزن نسبي ٥، ثم جاءت عبارات الدين والقيم الروحية مكونا أساسيا في حياتي، عندما أواجه مشكلات شخصية الجأ إلى الدين لكي اشعر بالراحة النفسية، عموما أنا شخص متدين في ترتيب متتال بوزن نسبي ٤.٩٢، ٤.٦٩، ٤.٤٢.

وبالنسبة للعبارات الدالة على قيمة الفردية (الشخصية)، فقد جاءت عبارة في هذه الأيام الشخص الوحيد الذي تعتمد عليه هو نفسك، وجاءت عبارتي لا أرى خطأ في الدعاية لنفسني، اشعر بالفخر لأنني استطيع انجاز أشياء لا يستطيع أي شخص تحقيقها بوزن نسبي واحد ٤.٥٩، ثم جاءت عبارة أؤمن بان باستطاعة الشخص تحسن وضعه بجهوده الفردية بوزن نسبي ٤.٥٢، وجاءت العبارات التالية بوزن نسبي متقارب بلغ ٤.٤٥، ٤.٤٠، ٤.٤٠، حيث تمثلت هذه العبارات في أضع الحرية الشخصية فوق جميع القيم الأخرى، أنا لا ألام على إخفاق الآخرين، أقاوم بشدة جهود الآخرين في التأثير على.

أما قيمة الانفتاح الثقافي فقد تقاربت العبارات الدالة على هذه القيمة حيث تمثلت في السفر حول العالم له أولوية في حياتي، تعجبني بشدة الثقافات الأخرى، أشعر بالانفتاح على أخبار الآخرين، أتابع وسائل الإعلام التي تتناول أحداث العالم، وذلك بوزن نسبي ٤.٥٩، ٤.٥٢، ٤.٥٠، ٤.٤٦، على التوالي.

#### مما سبق نتضح لنا بعض النقاط التي تمثلت في :

- جاءت عبارة أحافظ على صلواتي بشكل دائم في مقدمة القيم التي يمكن أن يحققها موقع الفيس بوك لأفراد العينة من الشباب الجامعي .
- تزيد أهمية الانترنت بما يتضمنه من شبكات ومواقع اجتماعية في هذا الإطار بوصفه أحد أهم أدوات التنشئة الحديثة التي يكتسب من خلالها الفرد مجموعة من القيم الأساسية اللازمة لبناء شخصيته وتحديد اتجاهاته الحياتية، فلم يعد الانترنت مصدر للمعلومات فقط، بل أضحت ساحة للتفاعلات والتجاذبات بين القيم الموجودة في المجتمع والقيم الجديدة التي ظهرت نتيجة لظهور أشكال ومنافذ جديدة للتواصل بين الشباب، فضلا عما يتيح من درجة الحرية غير المسبوقة<sup>(١١٧)</sup>.

١٧- مدى وجود جوانب سلبية في موقع الفيس بوك من وجهة نظر الشباب الجامعي.

جدول رقم ( ١٨ )

يوضح مدى وجود جوانب سلبية في موقع الفيس بوك من وجهة نظر الشباب الجامعي.

الإجمالي		لا		نعم		الجوانب السلبية في استخدام موقع الفيس بوك
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٢٠٠	٥.٥	١١	٩٤.٥	١٨٩	

ترى نسبة ٩٤.٥% من طلاب الجامعة أن موقع الفيس بوك يشتمل على جوانب سلبية وذلك في مقابل ٥.٥% فقط ترى أن الموقع لا يحتوي على أي جانب سلبي. وهذه النسبة توضح انه بالرغم من أن موقع الفيس بوك يحمل العديد من الايجابيات إلا أن طلاب الجامعة يرون انه يشمل العديد من السلبيات .

### ١٨ - الجوانب السلبية في استخدام موقع الفيس بوك من وجهة

جدول رقم ( ١٩ )

يوضح وجود الأصدقاء على موقع الفيس بوك

الإجمالي		لا		نعم		الجوانب السلبية في استخدام موقع الفيس بوك
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠	٢٠	٥٦.٥	١١	٤٣.٥	٨٧	مضيعة لكثير من الوقت
١٠	٢٠	٥٤.٥	١٠	٤٥.٥	٩١	محاولة اتصال مستخدمين غير مرغوب فيهم بالمستخدم
١٠	٢٠	٥٠.٥	١٠	٤٩.٥	٩٩	التعرض لصور ومواد غير مرغوب فيها
١٠	٢٠	٨٣.٠	١٦	١٧.٠	٣٤	التعامل مع الموقع جعلني أكثر توترا وقلقاً لأنني أتعاش مع مشكلات الآخرين
١٠	٢٠	٨٦.٥	١٧	١٣.٥	٢٧	أثر التعامل مع الموقع بشكل سلبي على رغبتني في الاشتراك في محادثات جماعية مع أسرتي .
١٠	٢٠	٨٦.٠	١٧	١٤.٠	٢٨	أصبحت عصبياً وقلقاً عند التوقف عن استخدام الفيس بوك
١٠	٢٠	٨٧.٠	١٧	١٣.٠	٢٦	أتقمص أدوار وحالات غير حقيقية عندما أعبر عن حالاتي عبر الموقع

جاء التعرض لصور ومواد غير مرغوب فيها في الترتيب الأول من حيث سلبيات موقع الفيس بوك وذلك بنسبة ٤٩.٥%، ويتمثل ذلك في الصور ومقاطع الفيديو التي يضعها مستخدم الموقع في صفحاتهم الشخصية، يلي ذلك محاولة اتصال مستخدمين غير مرغوب فيهم بالمستخدم بنسبة ٤٥.٥%، ويتم ذلك عادة بواسطة إرسال طلبات الصداقة من مستخدمين مجهولي الهوية.

وأشارت نسبة ٤٣.٥% من طلاب الجامعة أن الموقع مضيعة للوقت أو إهدار للكثير من وقت الطالب الجامعي على نحو يؤثر على تفرغه لدراسته، وهو ما ترجعه الباحثة إلى تعدد الأنشطة الاتصالية في الموقع والتي تنقل الطلاب من واقع حياتهم اليومية إلى واقع بديل افتراضي يحتل غالبية أوقاتهم ويؤدي إلى إهدارها.

وبنسبة ١٧% جاء التعامل مع الموقع يجعل الطالب أكثر توتراً وقلقاً حيث يتعايش مع مشكلات الآخرين، حيث يقم الطلاب أنفسهم في المشكلات والضغوط التي يتعرض لها الآخرين ممن قبلوا صداقاتهم في الموقع، حيث يؤدي ذلك إلى شعورهم بنفس التوتر الذي يشعر به أصحاب المشكلة أنفسهم مما يكون له الأثر العكسي على نفسية الطلاب.

ثم تأتي بعد ذلك سلبيات تتمثل في أصبحت عصبياً وقلقاً عند التوقف عن استخدام الفيس بوك، أثر التعامل مع الموقع بشكل سلبي على رغبتني في الاشتراك في محادثات جماعية مع أسرتي، أتقمص أدوار وحالات غير حقيقية عندما أعبّر عن حالاتي عبر الموقع بنسب متقاربة ١٤%، ١٣.٥%، ١٣% على التوالي.

ويُمكن تفسير هذه السلبيات في ضوء أن طلاب الجامعة يرغبون في التمتع بمناخ من الحرية بعيداً عن سيطرة الأسرة، لذا يخلقوا لأنفسهم مجتمعاً افتراضياً آخر من خلال استخدام شبكة الإنترنت وموقع الفيس بوك على وجه الخصوص عن طريق ممارسة الأنشطة التفاعلية مثل عمل Chat من خلال الموقع والاشتراك في مجموعات مختلفة، والتعبير عن أفكارهم وحالتهم المزاجية لكي يتعرف عليها أصدقائهم عبر الموقع، ممّا يشعرهم ذلك بقدر من الحرية المتاحة عبر الإنترنت، ومما يزيد من اعتمادهم على الموقع بشكل أساسي الهروب من مشكلاتهم، ومن ثمّ تنشأ نوع من التبعية للموقع، وينتج عن ذلك بعض المشاعر السلبية مثل الإحباط والقلق والشعور بالعزلة الاجتماعية لأنهم يهربون من مشاكلهم ولا يحاولون حلها في الواقع، بل نقلها إلى أصدقائهم من خلال الموقع.

إضافة إلى ذلك أنه لم تعد هناك رقابة كافية من قبل الأسرة على متابعة أبنائها للإنترنت خاصة بعد انتشارها في أماكن كثيرة من الجامعات ومقاهي الإنترنت، النوادي، ممّا قد يعرض الطلاب إلى رؤية بعض المواد غير المرغوب فيها، وإهدار الكثير من الوقت دون فائدة.

## ثانياً نتائج اختبار الفروض:

### الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية.

جدول رقم (٢٠)

يوضح العلاقة بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية

المتغيرات	قيمة بيرسون
معدل استخدام موقع فيس بوك	٠.٠٧٥
القيم المجتمعية	

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق أن قيمة ارتباط بيرسون ٠.٧٥. وهي قيمة غير دالة أي لا يوجد ارتباط بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية.

جدول رقم (٢١)  
يوضح الفروق بين معدلات استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك

معدلات الاستخدام	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
مرة واحدة يوميا	١٠	٥٨.٤٠٠٠	٥.١٢٥١٠	٤٧.٠٠	٦٤.٠٠
أكثر من مرة في اليوم الواحد	٥٤	٥٧.٨٧٠٤	٤.٥٩٣٠٥	٤٥.٠٠	٦٦.٠٠
عدة مرات كل أسبوع	١٣٦	٥٨.٧٧٢١	٤.٠٧٨٧٩	٤٧.٠٠	٦٦.٠٠

جدول رقم (٢٢)  
نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين مجموعات الدراسة وفقا لمعدلات استخدام موقع الفيس بوك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣١.٥٥٤	٢	١٥.٧٧٧	.٨٦٣	٠.٤٢٣
داخل المجموعات	٣٦٠٠.٤٢٦	١٩٧	١٨.٢٧٦		
الإجمالي	٣٦٣١.٩٨٠	١٩٩			

يتبين من الجدول السابق بإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات معدلات الاستخدام لموقع الفيس بوك عدم وجود فروق بين المجموعات حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمعدل استخدام عدة مرات في الأسبوع ٥٨.٧٧٢١، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمعدل استخدام مرة واحدة يومياً ٥٨.٤٠٠٠، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمعدل استخدام أكثر من مرة في اليوم الواحد ٥٧.٨٧٠٤، وهي نسب متقاربة جداً حيث بلغت قيمة (ف) ٨٦٣. وهي قيمة غير دالة، ومن ثم يتضح عدم وجود فروق في القيم المجتمعية بين فئات معدلات الاستخدام، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الأول.

### الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية.

#### جدول رقم (٢٣)

يوضح العلاقة بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية

المتغيرات	قيمة بيرسون
دوافع استخدام موقع فيس بوك	٠.٠٣٤
القيم المجتمعية	

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق أن قيمة ارتباط بيرسون ٠.٣٤. وهي قيمة غير دالة أي لا يوجد ارتباط بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الثاني.

### الفرض الثالث:

تؤثر درجة الحضور الاجتماعي في موقع فيس بوك في العلاقة الارتباطية بين معدل استخدام طلاب الجامعة للموقع وقيمهم المجتمعية.

#### جدول رقم (٢٤)

يوضح تأثير درجة الحضور الاجتماعي في موقع الفيس بوك في العلاقة بين معدل استخدام طلاب الجامعة للموقع وقيمهم المجتمعية

المتغير الوسيط	المتغيرات	قيمة بيرسون
الحضور الاجتماعي	القيم	٠.٠٦٣
	معدل استخدام موقع الفيس بوك	

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق أن قيمة ارتباط بيرسون ٠.٦٣. وهي قيمة غير دالة أي لا يوجد ارتباط بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية، مع عزل تأثير درجة الحضور الاجتماعي وذلك باستخدام الارتباط الجزئي، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الثالث.

#### الفرض الرابع:

تؤثر درجة الحضور الاجتماعي في موقع فيس بوك في العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الجامعة للموقع وقيمهم المجتمعية.

#### جدول رقم (٢٥)

يوضح تأثير درجة الحضور الاجتماعي في موقع الفيس بوك في العلاقة بين دوافع استخدام طلاب الجامعة للموقع وقيمهم المجتمعية

المتغير الوسيط	المتغيرات	قيمة بيرسون
الحضور الاجتماعي	القيم	٠.٠٣٦
	دوافع استخدام موقع الفيس بوك	

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق أن قيمة ارتباط بيرسون ٠.٣٦. وهي قيمة غير دالة أي لا يوجد ارتباط بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية، مع عزل تأثير درجة الحضور الاجتماعي وذلك باستخدام الارتباط الجزئي، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الرابع.

#### الفرض الخامس:

تؤثر ثقة طلاب الجامعة في موقع فيس بوك ومستخدميه في العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدامهم للموقع وقيمهم المجتمعية.

#### جدول رقم (٢٦)

يوضح تأثير ثقة طلاب الجامعة في موقع الفيس بوك ومستخدميه في العلاقة بين دوافع استخدامهم للموقع وقيمهم المجتمعية

المتغير الوسيط	المتغيرات	قيمة بيرسون
ثقة طلاب الجامعة في موقع الفيس بوك ومستخدميه	القيم	٠.٠٣٢
	دوافع استخدام موقع الفيس بوك	

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق أن قيمة ارتباط بيرسون ٠.٣٢. وهي قيمة غير دالة أي لا يوجد ارتباط بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية، مع عزل تأثير ثقة طلاب الجامعة في موقع الفيس بوك ومستخدميه، وذلك باستخدام الارتباط الجزئي، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الخامس.

#### الفرض السادس:

تؤثر ثقة طلاب الجامعة في موقع فيس بوك ومستخدميه في العلاقة الارتباطية بين معدل استخدامهم للموقع وقيمهم المجتمعية.



**جدول رقم (٢٧)**  
يوضح تأثير ثقة طلاب الجامعة في موقع الفيس بوك ومستخدميه في العلاقة بين معدل استخدامهم للموقع وقيمهم المجتمعية

المتغير الوسيط	المتغيرات	قيمة بيرسون
ثقة طلاب الجامعة في موقع الفيس بوك ومستخدميه	القيم المجتمعية	٠.٠٦٣
	معدل استخدام موقع الفيس بوك	

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق أن قيمة ارتباط بيرسون ٠.٠٦٣. وهي قيمة غير دالة أي لا يوجد ارتباط بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية، مع عزل تأثير ثقة طلاب الجامعة في موقع الفيس بوك ومستخدميه، وذلك باستخدام الارتباط الجزئي، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض السادس.

**الفرض السابع:**

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك كمرسلين تبعاً لمتغيراتهم الديموجرافية.

**جدول رقم (٢٨)**  
يوضح قيمة (ت) لحساب الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين من حيث النوع تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

المتغيرات (العبارات كمرسلين)	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
١- كتابة المذكرات في صفحتي الشخصية ٢- التعليق على صور الآخرين ٣- التعبير عن رأيي في القضايا التي تهمني ٤- chat - إرسال دعوات وعمل خلال الموقع ٥- وضع ملفات فيديو خاص بي ٦- إنشاء مجموعات	ذكر	١٠٠	١٢.٤٣٥٦	١.٣٢٢٢٤	١٩٨	٠.٤٣٨	غير دالة
	أنثى	١٠٠	١٢.٣٥٣٥	١.٣٢٧٢١			

يتبين لنا من بيانات الجدول السابق عدم دلالة الفروق بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في متوسطات استخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين، حيث بلغت قيمة (ت) ٠.٤٣٨. وهي قيمة غير دالة، وهو ما يعني أن استخدام مفردات العينة ٢٧٠ لفي سبوك كمرسلين لا يتأثر بطبيعة الجنس.

**جدول رقم (٢٩)**  
يوضح قيمة (ت) لحساب الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين من حيث التخصص تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

المتغيرات العبارات (كمرسلين)	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
١- كتابة المذكرات في صفحتي الشخصية ٢- التعليق على صور الآخرين ٣- التعبير عن رأبي في القضايا التي تهمنى ٤- إرسال دعوات وعمل من chat ٥- وضع ملفات فيديو خاص بي ٦- إنشاء مجموعات	نظري	١٠٠	٣٦٠٠١٢.	٥٩٧٤١.٣	١٩٨	٣٧٤٠.	غير دالة
	عملي	١٠٠	٤٣٠٠١٢.	٢٨٩٠٨١.			

يتبين لنا من بيانات الجدول السابق عدم دلالة الفروق بين التخصصات المختلفة النظرية والعملية للمبحوثين في متوسطات استخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين ،حيث بلغت قيمة (ت)٠.٣٧٤ وهى قيمة غير دالة.

#### جدول رقم (٣٠)

يوضح الفروق بين فئات العمر الزمني تبعا لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

فئات العمر الزمني	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
١٧حتى١٩	١٥	١٢.٠٠٠٠	١.٢٥٣٥٧	١٠.٠٠٠	١٥.٠٠٠
٢١حتى١٩	٦٩	١٢.٢٧٥٤	١.٣١٦٠١	٩.٠٠٠	١٥.٠٠٠
٢١ فأكثر	١١٦	١٢.٥١٧٢	١.٣٢٨٥٠	٨.٠٠٠	١٥.٠٠٠

#### جدول رقم (٣١)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين فئات العمر الزمني تبعا لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥.٠٦١	٢	٢.٥٣١	١.٤٥٥	٠.٢٣٦
داخل المجموعات	٣٤٢.٧٣٤	١٩٧	١.٧٤٠		
الإجمالي	٣٤٧.٧٩٥	١٩٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت ١.٤٥٥ وهى قيمة غير دالة مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين (مجموعات الدراسة) فئات العمر الزمني تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة العمر الزمني ٢١ فأكثر ١٢.٥١٧٢، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة العمر الزمني ١٩ حتى ٢١ سنة ١٢.٢٧٥٤، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة العمر الزمني ١٧ حتى ١٩ سنة ١٢.٠٠٠٠ .

### جدول رقم (٣٢)

يوضح الفروق بين فئات مستوى تعليم الأب تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

مستوي تعليم الأب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
مرتفع	٤٠	١٢.٢٢٥	١.٣١٠٤٦	٨.٠٠٠	١٤.٠٠٠
متوسط	١٤٠	١٢.٤٢١	١.٣٨٨٩٠	١٠.٠٠٠	١٥.٠٠٠
منخفض	٢٠	١٢.٥٥٠	٠.٧٥٩١٥	١١.٠٠٠	١٣.٠٠٠

### جدول رقم (٣٣)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين فئات مستوى تعليم الأب تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١.٧٣٤	٢	٠.٨٦٧	٠.٤٩٤	٠.٦١١
داخل المجموعات	٣٤٦.٠٦١	١٩٧	١.٧٥٧		
الإجمالي	٣٤٧.٧٩٥	١٩٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت ٠.٤٩٤ وهى قيمة غير دالة مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين (مجموعات الدراسة) فئات مستوى تعليم الأب تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المرتفع لتعليم الأب ١٢.٢٢٥٠، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المتوسط لتعليم الأب ١٢.٤٢١٤، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المنخفض لتعليم الأب ١٢.٥٥٠٠ .

### جدول رقم (٣٤)

يوضح الفروق بين فئات مستوى تعليم الأم تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

مستوي تعليم الأم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
مرتفع	٨٤	١٢.٤١٦ ٧	١.٣٠٠٦٨	٩.٠٠	١٥.٠٠
متوسط	١٠١	١٢.٤٥٥ ٤	١.٣٩٦٦٠	٨.٠٠	١٥.٠٠
منخفض	١٥	١١.٨٦٦ ٧	٠.٧٤٣٢٢	١١.٠٠	١٣.٠٠

جدول رقم (٣٥)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين فئات مستوى تعليم الأم تبعا لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤.٥٩٥	٢	٢.٢٩٨	١.٣١٩	٠.٢٧٠
داخل المجموعات	٣٤٣.٢٠٠	١٩٧	١.٧٤٢		
الإجمالي	٣٤٧.٧٩٥	١٩٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت ١.٣١٩ وهي قيمة غير دالة مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين (مجموعات الدراسة) فئات مستوى تعليم الأم تبعا لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المرتفع لتعليم الأم ١٢.٤١٦٧، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المتوسط لتعليم الأم ١٢.٤٥٥٤ ، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المنخفض لتعليم الأم ١١.٨٦٦٧.

جدول رقم (٣٦)

يوضح الفروق بين فئات المستوى الاقتصادي تبعا لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
مرتفع	٨٦	١٢.٤٣٠ ٢	١.٢٦٩٩٣	١٠.٠٠	١٥.٠٠
متوسط	٨٧	١٢.٥٠٥ ٧	١.٣٤٥٧٤	٨.٠٠	١٥.٠٠

منخفض	٢٧	١١.٩٢٥ ٩	١.٣٥٦٦٣	٩.٠٠٠	١٥.٠٠٠
-------	----	-------------	---------	-------	--------

## جدول رقم (٣٧)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين فئات المستوى الاقتصادي تبعا لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧.١١٥	٢	٣.٥٥٧	٢.٠٥٧	٠.١٣١
داخل المجموعات	٣٤٠.٦٨٠	١٩٧	١.٧٢٩		
الإجمالي	٣٤٧.٧٩٥	١٩٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت ٢.٠٥٧ وهي قيمة غير دالة مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين (مجموعات الدراسة) فئات المستوى الاقتصادي تبعا لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى الاقتصادي المرتفع ١٢.٤٣٠٢، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى الاقتصادي المتوسط ١٢.٥٠٥٧، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى الاقتصادي المنخفض ١١.٩٢٥٩، ومن ثم لا توجد فروق دالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك كمرسلين تبعا لمتغيراتهم الديموجرافية، وبالتالي ثبت صحة الفرض السابع.

الفرض الثامن:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك كمستقبلين تبعا لمتغيراتهم الديموجرافية.

## جدول رقم (٣٨)

يوضح قيمة (ت) لحساب الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين من حيث النوع تبعا لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين

المتغيرات (كمستقبلين)	النوع	العدد	المتوسط ط الحساب ي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
--------------------------	-------	-------	-----------------------------	----------------------	-----------------	--------	------------------

غير دالة	٧٤٣٠٠	١٩٨	١.٨٠٥٦	١٤.٨٠	١٠	ذكر	١ - قراءة ما يكتب على حائطي ٢ - قراءة التعليقات التي يكتبها الآخرون عن صوري ٣ - الاطلاع على الآراء التي يطرحها الآخرون ٤ - قراءة الأحداث التي تتعلق بالأصدقاء ٥ - تلبية الدعوات ٦ - مطالعة ملفات أشخاص آخرين للتعرف عليهم وعلى أصدقاهم
			٦	٢٠	٠		
			١.٧٦٩٩	١٤.٩٨	١٠	أنثي	
			٠	٩٩	٠		

تظهر الجدول السابق صحة الفرضية السابقة، حيث لا توجد فروق في استعمال المبحوثين ٢٧٥ ألفي سبوك كمستقبلين تبعاً للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) ٧٤٣، وهي قيمة غير دالة، وهو ما يعني أن استخدام مفردات العينة ٢٧٥ ألفي سبوك كمستقبلين لا يتأثر بطبيعة الجنس.

### جدول رقم (٣٩)

يوضح قيمة (ت) لحساب الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين من حيث التخصص تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين

المتغيرات العبارات (كمسئلين)	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
---------------------------------	--------	-------	--------------------	----------------------	-----------------	--------	------------------

غير دالة	٧٥١٠٠	١٩٨	١.٨٩٦٣	١٤.٨٠٠٠	١٠٠	نظري	١- قراءة ما يكتب على حائطي
			١.٦٧٢٦	١٤.٩٩٠٠	١٠٠	عملي	٢- قراءة التعليقات التي يكتبها الآخرون عن صوري ٣- الاطلاع على الآراء التي يطرحها الآخرون ٤- قراءة الأحداث التي تتعلق بالأصدقاء ٥- تلبية الدعوات ٦- مطالعة ملفات أشخاص آخرين للتعرف عليهم وعلى أصدقاهم

تظهر الجدول السابق صحة الفرضية السابقة، حيث لا توجد فروق في استعمال المبحوثين ٢٧٦ في سبوك كمستقبلين تبعاً للتخصص، حيث بلغت قيمة (ت) ٧٥١، وهى قيمة غير دالة، وهو ما يعنى أن استخدام مفردات العينة ٢٧٦ في سبوك كمستقبلين لا يتأثر بطبيعة التخصص.

#### جدول رقم (٤٠)

يوضح الفروق بين فئات العمر الزمني تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين

فئات العمر الزمني	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
١٧ حتى ١٩	١٥	١٤.٦٠٠٠	٢.١٣١٤٠	٩.٠٠	١٨.٠٠
١٩ حتى ٢١	٦٩	١٤.٦٣٧٧	١.٦٩٧٥٠	١٠.٠٠	١٨.٠٠
٢١ فأكثر	١١٦	١٥.٠٨٦٢	١.٧٨١٨٨	٩.٠٠	١٨.٠٠

#### جدول رقم (٤١)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين فئات العمر الزمني تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٠.١١٥	٢	٥.٠٥٨	١.٥٩٥	٠.٢٠٦

		٣.١٧١	١٩٧	٦٢٤.٦٨٠	داخل المجموعات
			١٩٩	٦٣٤.٧٩٥	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت ١.٥٩٥ وهي قيمة غير دالة مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين (مجموعات الدراسة) فئات العمر الزمني تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة العمر الزمني ٢١ فأكثر ١٥٠.٠٨٦٢، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة العمر الزمني ١٩ حتى ٢١ سنة ١٤.٦٣٧٧، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة العمر الزمني ١٧ حتى ١٩ سنة ١٤.٦٠٠٠.

#### جدول رقم (٤٢)

يوضح الفروق بين فئات مستوى تعليم الأب تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين

مستوي تعليم الأب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
مرتفع	٤٠	١٥.٤٥٠	٢.١٤٧٧٥	١٠.٠٠	١٨.٠٠
متوسط	١٤٠	١٤.٧٢٨	١.٦٣٩٦٣	٩.٠٠	١٨.٠٠
منخفض	٢٠	١٤.٩٥٠	١.٨٤٨٩٠	٩.٠٠	١٨.٠٠

#### جدول رقم (٤٣)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين فئات مستوى تعليم الأب تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٦.٢٥٩	٢	٨.١٣٠	٢.٥٨٩	٠.٠٧٨
داخل المجموعات	٦١٨.٥٣٦	١٩٧	٣.١٤٠		
الإجمالي	٦٣٤.٧٩٥	١٩٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت ٢.٥٨٩ وهي قيمة غير دالة مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين (مجموعات الدراسة) فئات مستوى تعليم الأب تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المرتفع لتعليم الأب ١٥.٤٥٠، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المتوسط لتعليم الأب ١٤.٧٢٨٦، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المنخفض لتعليم الأب ١٤.٩٥٠.



## جدول رقم (٤٤)

يوضح الفروق بين فئات مستوى تعليم الأم تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين

مستوي تعليم الأم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
مرتفع	٨٤	١٤.٩٧٦٢	٢.٠٠٥٨٧	٩.٠٠	١٨.٠٠
متوسط	١٠١	١٤.٨١١٩	١.٦٤٧٥٠	٩.٠٠	١٨.٠٠
منخفض	١٥	١٥.٠٠٠٠	١.٤١٤٢١	١٣.٠٠	١٨.٠٠

## جدول رقم (٤٥)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين فئات مستوى تعليم الأم تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١.٤١٧	٢	٠.٧٠٨	٠.٢٢٠	٠.٨٠٢
داخل المجموعات	٦٣٣.٣٧٨	١٩٧	٣.٢١٥		
الإجمالي	٦٣٤.٧٩٥	١٩٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت ٠.٢٢٠. وهي قيمة غير دالة مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين (مجموعات الدراسة) فئات مستوى تعليم الأم تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المرتفع لتعليم الأم ١٤.٩٧٦٢ ، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المتوسط لتعليم الأم ١٤.٨١١٩ ، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى المنخفض لتعليم الأم ١٥.٠٠٠٠.

## جدول رقم (٤٦)

يوضح الفروق بين فئات المستوى الاقتصادي تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
-------------------	-------	---------	-------------------	----------	-----------

١٨.٠٠	٩.٠٠	١.٨٨٤٧٨	١٥.٠٢٣ ٣	٨٦	مرتفع
١٨.٠٠	٩.٠٠	١.٧٢٦٧٢	١٤.٨٢٧ ٦	٨٧	متوسط
١٨.٠٠	١١.٠٠	١.٦٨٢٨٣	١٤.٧٠٣ ٧	٢٧	منخفض

## جدول رقم (٤٧)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين فئات المستوى الاقتصادي تبعا لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمرسلين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢.٧٩٨	٢	١.٣٩٩	٠.٤٣٦	٠.٦٤٧
داخل المجموعات	٦٣١.٩٩٧	١٩٧	٣.٢٠٨		
الإجمالي	٦٣٤.٧٩٥	١٩٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت ٠.٤٣٦. وهي قيمة غير دالة مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين (مجموعات الدراسة) فئات المستوى الاقتصادي تبعا لاستخدامهم لموقع الفيس بوك كمستقبلين، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى الاقتصادي المرتفع ١٥.٠٢٣٣، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى الاقتصادي المتوسط ١٤.٨٢٧٦، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لفئة المستوى الاقتصادي المنخفض ١٤.٧٠٣٧، ومن ثم لا توجد فروق دالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك كمستقبلين تبعا لمتغيراتهم الديموجرافية، وبالتالي ثبت صحة الفرض الثامن.

## الفرض التاسع:

تتأثر العلاقة الارتباطية بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية بالنوع

## جدول رقم (٤٨)

يوضح قيمة (ت) لحساب الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين من حيث النوع تبعاً لاستخدامهم لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
معدل استخدام موقع الفيس بوك	ذكر	١٠١	٢.٥٩	٠.٦١٩	١٩٨	٠.٨٨٧	غير دالة
	أنثى	٩٩	٢.٦٧	٠.٥٣٥			
القيم المجتمعية	ذكر	١٠١	٥٨.٤٩٥	٤.٣٨٥٤٨	١٩٨	٠.٠٥٠	غير دالة
	أنثى	٩٩	٥٨.٥٢٥ ٣	٤.١٧٥٥٩			

يتبين لنا من بيانات الجدول السابق عدم دلالة الفروق بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في متوسطات معدل استخدامهم لموقع الفيس بوك، حيث بلغت قيمة (ت) ٨٨٧. وهي قيمة غير دالة، كما أظهرت بيانات الجدول عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مستويات القيم المجتمعية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠.٠٥٠ وهي قيمة غير دالة، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض التاسع.

#### الفرض العاشر:

تتأثر العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية بالاتي:

١- تعبير الطلبة عن أنفسهم في الموقع

٢- إدراك طلاب الجامعة لعمق الحوار مع المستخدمين في الموقع

جدول رقم (٤٩)

يوضح تأثير تعبیر الطلاب عن أنفسهم

قيمة بيرسون	المتغيرات	المتغير الوسيط
٠.٠٣٢	القيم المجتمعية	إدراك الطلاب لعمق الحوار تعبير طلاب الجامعة عن أنفسهم في الموقع
	دوافع استخدام طلبة الجامعة لموقع الفيس بوك	

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق أن قيمة ارتباط بيرسون ٠.٣٢. وهي قيمة غير دالة أي لا يوجد ارتباط بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية، مع عزل تأثير كلا من إدراك الطلاب لعمق الحوار، وتعبيرهم عن أنفسهم في موقع الفيس بوك، وذلك باستخدام الارتباط الجزئي، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض العاشر.

النتائج العامة للدراسة والتوصيات:

## أولاً : نتائج الدراسة:

- ١- جاء الأصدقاء والمعارف في مقدمة المصادر التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في معرفتهم بموقع الفيس بوك، وبذلك ساهمت وسائل الاتصال الشخصي في تعريف عينة الدراسة بموقع الفيس بوك.
- ٢- بلغت مدة اشتراك الشباب الجامعي عينة الدراسة في موقع الفيس بوك أكثر من سنتين .
- ٣- جاء الذين يدخلون على الفيس بوك عدة مرات كل أسبوع في مقدمة معدل استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لموقع الفيس بوك.
- ٤- جاء في مقدمة الوقت الذي يستغرقه الشباب الجامعي في استخدام موقع الفيس بوك ثلاث ساعات فأكثر، أما فئة اقل من ساعة فقد جاءت في المركز الأخير.
- ٥- جاء المنزل من أكثر الأماكن الذي يستخدم فيها طلاب الجامعة موقع الفيس بوك بنسبة ١٠٠%.
- ٦- أوضحت النتائج انه لا يوجد وقت محدد لدى الشباب الجامعي لاستخدام موقع الفيس بوك وذلك بنسبة ٩٨.٥%.
- ٧- أوضحت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة معلومات اشترك في وضعها أفراد العينة على صفحاتهم الشخصية في موقع الفيس بوك هي النوع وتاريخ الميلاد ومكان الإقامة حيث بلغت نسبتها ١٠٠%.
- ٨- جاء دافع التعرف على كل ما هو جديد من الأخبار والحقائق على رأس قائمة دوافع استخدام عينة الدراسة من الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك.
- ٩- أوضحت نتائج الدراسة أن الأنشطة التي يقوم بها الشباب الجامعي من خلال استخدام الفيس بوك كمتلق فقط تفوق الأنشطة التي يقومون بها كقائم بالاتصال فقط، كما أشارت النتائج أن أكثر ادوار القائم بالاتصال التي يقوم بها الشباب الجامعي على موقع الفيس بوك هي إرسال دعوات وعمل chat من خلال الموقع، أما أكثر أدوار المتلق فقط فقد تمثلت في قراءة التعليقات التي يكتبها الآخرون عن صوري، أما مشاهدة أو وضع صور فقد جاءت كأكثر أدوار القائم بالاتصال والمتلق معا .
- ١٠- يقوم ٣٦% من طلاب الجامعة بتحديث صفحاتهم الشخصية في موقع الفيس بوك بشكل يومي.
- ١١- جاء الأصدقاء المقربون لطلاب الجامعة في مقدمة الصداقات المفضلة في موقع الفيس بوك بنسبة ١٠٠%، يلي ذلك الأساتذة في الجامعة والأهل والأقارب بنسبة ٨٥.٥%.
- ١٢- جاء في مقدمة أسباب قبول الطلاب لصداقة مستخدمين لا يعرفونهم في موقع الفيس بوك توسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية.
- ١٣- جاءت الثقة في أن موقع الفيس بوك لن يستخدم البيانات الشخصية لأي أغراض أخرى في مقدمة ثقة طلاب الجامعة في موقع الفيس بوك ومستخدميه، وجاء الحوار الذي يتم بيني وبين الآخرين في الموقع اهتم به كثيراً في مقدمة إدراك الطلاب لعمق الحوار، كما جاء في مقدمة تعبير طلاب الجامعة عن أنفسهم في موقع

الفيس بوك وضع علامة خاصة بالشخص في الموقع تميزه عن الآخرين، أما من حيث الحضور الاجتماعي فقد جاءت عبارة أشعر بالدفء الإنساني في الموقع في مقدمة العبارات الدالة عليه.

١٤- جاءت عبارة أنا فخور لكوني سعودي في مقدمة العبارات الدالة على قيمة الانتماء إلى الوطن، ومن حيث قيمة اللتين فقد جاءت عبارة أحافظ على صلواتي بشكل دائم في مقدمة العبارات الدالة على هذه القيمة، وتمثلت عبارة الشخص الوحيد الذي تعتمد عليه في هذه الأيام هو نفسك أولى عبارات قيمة الفردية، وأخيرا جاءت قيمة الانفتاح الثقافي حيث تقاربت العبارات الدالة على هذه القيمة والتي تمثلت في أن السفر حول العالم له أولوية في حياتي، تعجبني بشدة الثقافات الأخرى، أشعر بالانفتاح على أخبار الآخرين، أتابع وسائل الإعلام التي تتناول أحداث العالم.

١٥- جاء التعرض للصور والمواد غير المرغوب فيها في الترتيب الأول من حيث السلبيات التي يجدها الشباب الجامعي في موقع الفيس بوك.

١٦- ثبت عدم صحة الفرض القائل انه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية".

١٧- ثبت عدم صحة الفرض القائل انه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية".

١٨- ثبت عدم صحة الفرض القائل انه "تؤثر درجة الحضور الاجتماعي في موقع فيس بوك في العلاقة الارتباطية بين معدل استخدام طلاب الجامعة للموقع وقيمهم المجتمعية".

١٩- ثبت عدم صحة الفرض القائل انه "تؤثر درجة الحضور الاجتماعي في موقع فيس بوك في العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الجامعة للموقع وقيمهم المجتمعية".

٢٠- ثبت عدم صحة الفرض القائل انه "تؤثر ثقة طلاب الجامعة في موقع فيس بوك ومستخداميه في العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدامهم للموقع وقيمهم المجتمعية".

٢١- ثبت عدم صحة الفرض القائل انه "تؤثر ثقة طلاب الجامعة في موقع فيس بوك ومستخداميه في العلاقة الارتباطية بين معدل استخدامهم للموقع وقيمهم المجتمعية".

٢٢- ثبت صحة الفرض القائل انه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك كمرسلين تبعاً لمتغيراتهم الديموجرافية".

٢٣- ثبت صحة الفرض القائل انه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك كمستقبلين تبعاً لمتغيراتهم الديموجرافية".

٢٤- ثبت عدم صحة الفرض القائل انه "تتأثر العلاقة الارتباطية بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية بالنوع".

٢٥- ثبت عدم صحة الفرض القائل انه "تتأثر العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وقيمهم المجتمعية بالاتي:

أ- تعبير الطلبة عن أنفسهم في الموقع.

ب- إدراك طلاب الجامعة لعمق الحوار مع المستخدمين في الموقع.

### **ثانياً : توصيات الدراسة:**

١- إجراء المزيد من الدراسات علي التأثيرات الاجتماعية والنفسية للفيس بوك في جميع المراحل العمرية ، حيث لم يعد حكراً على فئة الشباب فقط .

٢- إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف الكشف عن الموضوعات المجتمعية التي يطرحها الشباب في المواقع الاجتماعية ، للوصول إلى نتائج تفيدنا في بلورة إستراتيجية قادرة على مواجهة احتياجات الشباب

٣- إعداد ميثاق شرف للفيس بوك يحدد أخلاقياته وحدوده .

٤- توعية الشباب بالجانب السلبي لاستخدام وسائل الاتصال (الهاتف، الإنترنت) عن طريق وسائل الإعلام المختلفة المسموع منها والمقروء.

٥- نشر الوعي لدى الشباب بضرورة الاستفادة من وسائل الاتصال بشكل إيجابي عن طريق المحاضرات والمنشورات وكذلك عن طريق وسائل الإعلام نفسها.

٦- تنمية الإحساس بالدين والوطن والانتماء؛ حتى يكون المتلقي ذا مناعة قوية أمام كل ما من شأنه أن يجرده من انتمائه وأصوله، أو يخدش في عقيدته ودينه.

٧- توعية الأسرة بأهمية التربية الدينية للأبناء وأهمية غرس الوازع الديني فيهم عن طريق إقامة المحاضرات وكذلك التوعيات الخارجية للأسرة، فالتربية الدينية ترسخ في الإنسان مبادئه الأخلاقية، وعقائده الإسلامية، وتوجهه الأخلاقي؛ حتى يصاب من كل انحراف، أو زيغ عقائدي، أو ديني

٨- تفعيل لغة الحوار والتفاهم بين الآباء والأبناء ما قد يقلل بشكل كبير من تأثير المحيط الخارجي عليهم ، وإيجاد خطوط عريضة داخل الأسرة يكون كل أفراد الأسرة على بينة بها، ما يجعله يلتزم بها وهو ما يسمى (الضبط الداخلي).

٩- عدم منح الثقة بشكل مطلق للشباب خاصة في المرحلة الجامعية والتي قد يستخدمها البعض منهم بشكل سلبي بل لا بد من وضع حدود.

**المراجع:**

- ١- **رجعت الباحثة في هذا الجزء إلى:**  
- رفعت عارف الضبع استخدام المراهقين بالعالم العربي للفييس بوك و الاشباعات المتحققة لديهم :دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بالعالم العربي في ضوء نظرية الاستخدامات و الاشباعات ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،المجلد التاسع ،العدد الثالث ،يناير/ يونيه ٢٠٠٩ ،ص٤٥٧
- Wiliam Gibson (Ed) New Communication technologies, In: **Jennings Bryant Susan Thompson Fundamentals of Media**, Effects, First Ed. (U.S.A: McGraw Hill, In., ٢٠٠) P.٣٦٤-٣٦٥.
- ٢- Kausor Suhail,Zobia &Barges ,”effects of excessive internet use on undergraduate students in Pakistan ”In: **cyber psychology & Behavior** ,vol ٩,no.٣, june ٢٠٠٦ ,P.٢٩٧
- ٣- **رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى :**  
شبكات التواصل الاجتماعية  
[computercenter.uomosul.edu.iq/files/pages/page\\_١٦١٢٨٤١.pptx](http://computercenter.uomosul.edu.iq/files/pages/page_١٦١٢٨٤١.pptx)  
(٢٠١٠/٩/١٤ – الساعة ١٠ صباحا)
- ٤- **رجعت الباحثة إلى :**  
الشبكات الاجتماعية (الأكاديمية العربية للتعليم الالكتروني والتدريب)  
[www.elearning-arab-academy.com/social-networks-](http://www.elearning-arab-academy.com/social-networks-)  
(٢٠١٠-١١-٦ – الساعة ٧ صباحا)
- ٥- Raacke, John, & Raacke, B. Jennifer, “My Space and face book: Applying the uses and Gratifications theory to Exploring Friend – Networking Sites”, **Cyber Psychology & Behavior**, Vol. ١١, No. ٢, ٢٠٠٨. PP. ١٦٩ – ١٧٠
- ٦- شريف درويش اللبان .الفييس بوك والإعلام البديل ، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر الفييس بوك والشباب الذي نظمه برنامج المجتمع المدني بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام ، السابع من يوليو ٢٠٠٩.
- ٧- المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي  
<http://www.knol.google.com> (٢٠١٠-١٠-٢٤ – الساعة ٨ مساء)
- ٨- **للمزيد حول هذه الإحصائيات أنظر :**  
[https://ar-ar.facebook.com/note.php?note\\_id=١٤٦٢٦٣١٠٨١٩٢](https://ar-ar.facebook.com/note.php?note_id=١٤٦٢٦٣١٠٨١٩٢) –٢٠١٠-١١-٢٣)  
(الساعة صباحا)
- [www.ameinfo.com/ar-٢٧٠٠٠٩.html](http://www.ameinfo.com/ar-٢٧٠٠٠٩.html) (٢٠١٠-١١-٢٣ – الساعة ١١,٣٠ صباحا)
- <http://www.checkfacebook.com> (٢٠١٠/٧/٥ – الساعة ١٠,٣٠ صباحا)

## ٩- للمزيد أنظر :

- يوفر موقع الفيس بوك إحصاءات لتوزيع مستخدمي الموقع، والتي أوضح فيها أن اعلي درجات الاستخدام هي التي تكون خلال المرحلة الجامعية، حيث بلغت النسبة ٢٧ % من المستخدمين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاما (٢٠١٠/٧/٧ – الساعة ١٠ مساء)

<http://www.checkfacebook.com>

## ١٠- رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى المراجع التالية :

- محمد على البسيوني. "دولة الـ Face book"، ط١، (القاهرة : دار الشروق، ٢٠٠٩)، ص ١١ : ١٢
- Charnigo, Laurie, and Ellis, B. Paula, "Checking out Face book: The Impact of a digital Trend on Academic Libraries", Information Technology and libraries", March ٢٠٠٧. PP ٢٣ – ٣١.
- Downes, Stephen, "Semantic Networks and Social Networks ",The Learning Organization, Vol. ٢, No. ٥ , ٢٠٠٥. P. ٤١١
- ١١- Amanda Lenhart,Kristen Purcell, Aaron Smith, Kathryn Zickuhr "Social internet use among teens and young adults", **Unpublished** media & Mobile report, The pew internet&American life project ,U.S.A, February ٢٠١٠,p.٤.

## ١٢- رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى :

دراسة أعدتها جامعة الملك سعود بعنوان (اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي)

[ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Research/ncys/pressnews.18.12.2010.aspx/Arc](http://ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Research/ncys/pressnews.18.12.2010.aspx/Arc)

(٢٠١٠/١٢/١٨ – الساعة ٨ صباحا)

١٣- Merrill Morris, Christine Ogan, "The internet as mass media", In: **Journal Of communication**, vol. ٤٦.No.١, March ١٩٩٦, pp. ٤٧

## ١٤- رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى :

- Bracken, C., and Lombard, Matthew, " Social Presence and Children: Praise, Intrinsic Motivation, and learning with Computers", **Journal of Communication**, Vol. ٥٤, No. ١, March ٢٠٠٤, P. ٢٤.
- Kurzendoerfer, Kevin, " **Social Presence theory** ", on line at: <http://www.uky.edu/drlane/teams/theory/kurzendoerfer>, ٢٠٠٠, Jan. ١٥, ٢٠٠٩.
- Tanis, Martin, & Postmes, Tom, " Social Cues & Impression Formation in C.M.C. ", **Communication Research**, Vol. ٣٠, No. ٦, December ٢٠٠٣, P. ٦٧٧.
- Social Presence theory, on line at : [http://en.wikipedia.org/wiki/social\\_presence](http://en.wikipedia.org/wiki/social_presence), Dec. ٢٠, ٢٠٠٨.
- Kali, Mark. & Johnson, Roy, "Feedback Channels: Using Social Presence Theory to Compare voice mail to E-mail", **Journal of information systems Education**, Vol. ١٣, No. ٤, Winte ٢٠٠٢, P. ٢٩٦



١٥- نرمين زكريا خضر. الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة مستخدمى موقع الفيس بوك ، مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، من ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩، ص ٩٤٦ .

١٦- رجعت الباحثة فى هذه الجزئية إلى :

- Steve Wheeler, "Creating Social Presence in Digital Learning Environments : A presence of mind?", **Paper Presented at the Tafe Conference**, Queensland , Australia, ١١ November ٢٠٠٥, p.٦٩.
- Goran Bubbas. "**Computer Mediated Communication theories and phenomena** : Factors that influence collaboration over the internet" Paper Presented at the third CAR Net users conference ,Zagreb, ٢٠٠١, p.٤٧.
- ١٧- Doris Li .Bouiger "Use Patterns of visual cues in computer –mediated communication". In: **The Quarterly Review of Distance Education** ,vol.١٠, no.٢, ٢٠٠٩, p.٥١-٥٩.
- ١٨- Frank Biocca, Judee Burgeon, Chad Harms, Matt Stoner."Criteria and Scope condition for a theory and measure of social presence "**paper presented at the ٤<sup>th</sup> annual international workshop** ,Philadelphia, ٢٠٠١, p.٦٤-٦٧.

١٩- رجعت الباحثة فى هذه الجزئية إلى :

- Leung, L., "**College Student Motivations for Chatting on ICQ** " , New Media & Society Vol. ٣, No. ٤, ٢٠٠٣, PP. ٤٨٣: ٥٠٠ .
- Papacharissi, Zizi, & Rubin, A, " Predictors of Internet Use " , **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. ٤٤, No. ٢, ٢٠٠٠. PP. ١٧٥
- Wood, J, "**Communication in Our lives** " , (USA: Wadsworth, Inc, ٢٠٠٣), P. ٢٦.
- Choi, Y. J., & Haque, M., " Internet Use Patters and Motivations of Koreans" - ١٣٤ .: Asian **Journal of Communications**, Vol. ١٢, No. ١, ٢٠٠٢, PP. ١٢٦
- محمد عبد الحميد . دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧) ص ١١١: ١١٢
- Barnes, S., "**Online Connections : Internet Interpersonal Relationships**", - (USA: Hampton Press, Inc, ٢٠٠١). PP. ١٢٦ – ١٢٨.
- Denis McQuial . McQuial,s **Mass Communication theory**.٥th (London: sage publications, ٢٠٠٥) p.٤٢٤.
- Stanley J. Baran Dennis K. Davis. " **Mass Communication theory foundation, and future**", Australia Belmont, (C A : wads warth, ٢٠٠٠) P.٢١٠.

٢٠- رجعت الباحثة فى هذه الجزئية إلى :

- Alexis, Tan, " **Mass Communication theories and Research** ", (John Wiley & Sons : New York, Chichester, Brisbane Trants and Singapore, ١٩٨٥) P.٢٣٥.
- Merrill Morris, Christine Ogan, **Op.Cit**, PP.٣٩:٦٠
- Elihu Katz; Jay G. Blumler; Michael Gurevitch (١٩٧٤) Uses and Gratifications Research The **Public Opinion Quarterly**, Vol. ٣٧, No. ٤. (Winter, ١٩٧٣-١٩٧٤), pp. ٥١٠-٥١١.
- ٢١- ruggiero, " Thomas,; " **Uses and gratification's and Society**, ٢٠٠٢, PP.٣:٥
- ٢٢- Dubos Jean, " gratification models of satisfaction and choice of communication channels in organization", **communication Research**, Vol. ١٩ , ١٩٩٢, P. ٣٠
- ٢٣- رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى :  
- حسن عماد مكاوي ، ليلي السيد . الاتصال ونظرياته الحديثة والمعاصرة ، ط ١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨) ص ٢٤٧ .
- Lee, Seungwhan, "The Uses and Gratifications Approach in the Internet Age" Paper presented at the annual meeting of the International Association, New Orleans Sheraton, New Orleans, LA, May ٢٠٠٤, Available at [http://www.allacademic.com/meta/p113437\\_index.htm](http://www.allacademic.com/meta/p113437_index.htm) **Robert Larose & Matthew**
- ٢٤- رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى :
- Eastin.A , "social cognitive theory of Internet uses and gratifications: toward a new model of media attendance", **Journal of Broadcasting & Electronic Media** - Sept, ٢٠٠٤, available at <http://www.entrepreneur.com/tradejournals/article/122763711.htm>
- Hanjun Ko A<sup>١</sup>, Chang-Hoan Cho A<sup>٢</sup>, Marilyn S. Roberts(٢٠٠٥) "**Internet Uses and Gratifications: A Structural Equation Model of Interactive Advertising** journal of Advertising "Issue: Volume ٣٤, Number ٢ / Summer ٢٠٠٥, P. ٥٧ : ٧٠
- ٢٥ -AJ.Flanagin ,M.J.Metzger."Internet use in the contemporary Media environment  
"In: **Human Communication Research**, Vol.٢٧,No.١.January ٢٠٠١,pp.١٥٣:١٨١
- ٢٦- Barbara K. Kaye, Thomas J.Johnson."From here to obscurity?:Media and traditional media in an on-line word".In: **Journal** theory substitution

- information science and society for of the American**  
**technology**, Vol. ٥٤ , No. ٣, February ٢٠٠٣ ,  
 PP. ٢٦٠ : ٢٧٣.
- ٢٧- Karelyn. Y.A. McKenna, Amie S. Green, Marci F.J. Gleason. "Relationship internet: what's the big attraction?", In: **Journal of formation on the**  
 ٢٠٠٢, PP. ٩ : ٣١. **Issues**, Vol. ٥٨ , No. ١ , Spring **social**
- ٢٨- Carolyn A Lin. "Online- Service Adoption Likelihood", In: **Journal of**  
**Research**, Vol. ٣٩ No. ٢ , March/April ١٩٩٩, PP. ٧٩ : ٨٩. **Advertising**
- ٢٩- Laura Stafford , Susan L. Kline , John Dimmick . "Home E-mail : Relational Gratification opportunities ", In : **Journal of Maintenance and**  
 ٦٦٩.: No. ٤ , ١٩٩٩. PP. ٦٥٩ **Broadcasting & Electronic Media**, Vol. ٤٣,
- ٣٠- Thomas Stafford and Dennis Gonier, What Americans like about being Online," **Communications of the ACM**, November ٢٠٠٤, ٤٧(١١): ١٠٧-١١٢.
- ٣١- Deborah S. Chung , " Blogging activity among cancer patients and their Gratifications, and predictors of outcomes " In : **Journal companions: Uses , information science and technology**, Vol. ٥٩ , **American society for of the**  
 January ٢٠٠٨ , P. ٢٩٨. No. ٢,
- ٣٢- Köbler, Felix; Riedl, Christoph; Vetter, Céline; Leimeister, Jan Marco; and Krcmar, Helmut, (٢٠١٠) "Social Connectedness on Face book – An Explorative Study on Status Message Usage". AMCIS ٢٠١٠ Proceedings, P. ٢٤٧,  
<http://aisel.aisnet.org/amcis2010/247>.
- ٣٣- Catalina Laura Toma , "Affirming the self online : Motives , benefits and costs of face book use " **Unpublished PhD** ,(New York : Cornell University , ٢٠١٠).
- ٣٤- Mia Fischer . "Birds of a feather flock together reloaded : Homophily in the context of web ٢.٠ in online social networking sites such as face book " **Unpublished M.A.**, (Charleston : The Graduate school of the College of Charleston, ٢٠١٠).
- ٣٥- David Ingenito , "Democracy in the ٢١<sup>st</sup> century : social media and politics – global village or cyber – Balkans ?", **Unpublished M.A.**, (Los Angeles, CA : University of Southern California , ٢٠١٠).
- ٣٦- Alex Budak " Face book , Twitter and Barack Obama : New Media and the ٢٠٠٨ presidential elections " , **Unpublished M.A.**, (Washington , DC: Georgetown University , ٢٠١٠).
- ٣٧- Cody Morris Paris , Lee, Paul Seery , "The Role of Social Media in promoting special Events acceptance of face book Events, **paper presented at the proceedings of the international conference in Lugano**, Switzerland , Februar ١٠ : ١٢ , ٢٠١٠.

- ٣٩- Lina Jarad ,” Palestinian face book groups : Their uses and Gratifications” ,  
**Unpublished M.A**,(Oxford , Ohio : Miami University ,٢٠٠٩).
- ٤٠- Pempek, T. A., Yermolayeva, Y. A., & Calvert, S. L. (٢٠٠٩). College students social networking experiences on Face book. **Journal of Applied Developmental Psychology**, ٣٠(٣),pp ٢٢٧:٢٣٨.
- ٤١- Mark A.Urista ,Qingwen Dong ,Kenneth D-day ,” Explaining why young adults use MySpace and Face book through Uses and Gratifications Theory” ,In : Human Communication ,Vol .١٢ ,No.٢,٢٠٠٩ ,PP.٢١٥ :٢٢٩ .
- ٤٢- Angela M.Adkins . “ MySpace ,Face book , and the strength of internet ties :online social Networking and **Briding** social Capital “,**Unpublished M.A** ,(Akron : University of Akron ,٢٠٠٩).
- ٤٣- محمود حمدي . دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب : دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية ، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر "الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات ، جامعة القاهرة :كلية الإعلام ،٧- ٩ يوليو ٢٠٠٩ ، ص ص ١ :٥٤
- ٤٤ - Valerie Barker, “Older Adolescents Motivations for Social Network site of Group Identity , and Collective self-esteem” , In: Influence Use: The ,No.٢, April ٢٠٠٩,PP.٢٠٩ : ٢١٣. **behavior** ,Vol .١٢ **Cyber psychology & behavior** ,
- ٤٥ - Ross, C., Orr, E. S., Sisic, M., Arseneault, J. M., Simmering, M. G., & Orr, R. R. (٢٠٠٩), Personality and motivations associated with Face book use Computers in **Human Behavior**, ٢٥(٢), ٥٧٨-٥٨٦. Available at <http://linkinghub.elsevier.com/retrieve/pii/S0747563208002355>
- ٤٦ - Clark, Naemah., Boyer, Lori. and Lee, Shu-Yueh. (٢٠٠٧) "A Place of Their Own: Exploratory Study of College Students' Uses of Face An meeting of the International at the annual book", **Paper presented** CA, May ٢٤. San Francisco, **Communication Association**, TBA,
- ٤٧ - Melissa R. Walter . “Campaigning in the new millennium : How the new college students , attention to and participation in the affects media (Alabama : University of south **M.A**, “**Unpublished** political process Alabama,٢٠٠٨).
- ٤٨ - Jeff Ginger .”The face book project :performance and construction of Champaign,٢٠٠٨). Digital identity
- ٤٩ - Marianne Skinstad ,”Face book :A Digital Network of friends “,**Paper presented at ٢٤<sup>th</sup> conference of the Nordic Sociological Association , the presented at** August ٢٠٠٨. Aarhus,١٤ : ١٧ University of
- ٥٠ - John Raacke ,Jennifer Bonds-Raacke” MySpace and Face book : Applying Gratifications Theory to Exploring friend- Network Sites Uses and the

- ,No.٢, April ٢٠٠٩,pp.١٦٩ **behavior** ,Vol .١١ **psychology & behavior** ,No.١٧٤.
- Matthew Gardner Birnbaum ,”Taking Goffman on a tour of face book the presentation of self in a Mediated digital students and college environment”, Arizona , The **Unpublished PhD**,(Tucson University of Arizona,٢٠٠٨).
  - Phil Hoffman, “But are we really friends?”: online social networking and undergraduate student “,Ohio : **Unpublished PhD**, (Akron in community Akron,٢٠٠٨). The University of
  - Joy Peluchette Katherine Karl ,”Social Networking Profiles : An attitudes regarding use and appropriateness of student Examination of ,No.١, February ٢٠٠٨,PP.٩٥ **behavior** ,Vol .١١ content” In : **psychology & behavior** ,No.١٧٤ : ٩٧.
  - Joseph B .Waltherl, Brandon Van Der Heide ,Sang – yeon Kim ,David, Stephanie Tom Tong ,”The Role of friends Appearance and Westerman individuals on face book :Are we know evaluations of Behavior on communication **Research**, Vol .٣٤ : **Human** by the company we keep?”In ,No.١, January ٢٠٠٨,pp.٢٨ : ٤٩
  - Dong, Qingwen, "Explaining Why Young Adults Use MySpace and Face Uses & Gratification Theory" Paper presented at the Through book annual Convention, TBA, San Diego, the NCA ٩٤th of annual meeting CA, Nov ٢٠, ٢٠٠٨, Available at [http://www.allacademic.com/meta/p٢٥٦٧١٩\\_index.html](http://www.allacademic.com/meta/p٢٥٦٧١٩_index.html)
  - Eszter Hargittai ,”Whose space ?Differences among Users and Non- Users Network sites “,In : **Journal of computer –mediated social communication** ,Vol .١٣ ,No.١, October ٢٠٠٨,pp.٢٧٦ : ٢٩٧ ,No.١, .١٣ **communication**, Vol .١٣
  - Zeynep Tufekci ,”Grooming Gossip, Face book and MySpace : What can these sites from those who won t assimilate?” In : about we learn ,No.٤, June **Society**, Vol .١١ **communication & information** ,No.٤, June ٢٠٠٨,pp.٥٤٤ : ٥٦٤
  - ٥٨- Sheldon, P. (٢٠٠٨)." Student Favorite: Face book and Motives for its Use" Southwestern Journal of Mass Communication, ٢٣(October), ٣٩-٥٣. Available at [http://lsu.academia.edu/documents/٠٠١٠/٣٧١٢/Pavica\\_Facebook-SWMCJournal.doc](http://lsu.academia.edu/documents/٠٠١٠/٣٧١٢/Pavica_Facebook-SWMCJournal.doc)
  - Ellison, N.B., Steins field, C. & Lampe, C. (٢٠٠٧)," The Benefits of Face Social Capital and College Students, Use of On Line Social Friends Book **Computer Mediated Communication Sties**", **Journal of Networks** ,No.١٢, ٤, Article ١.

- Maria Medina ,”A look at the factors influencing the Utilization and **M.A.**, “**Unpublished** Based social network computer- Enjoyment of south Alabama ,٢٠٠٧). (Alabama : University of
- Elizabeth M. Miller ,A phenomenological Exploration of residential **M.A.**, (California social network sites , **Unpublished** online students’ use of University, ٢٠٠٧). : California state
- Stephen P. Andon “Evaluating Computer-Mediated-Communication on the campus: The impact of face book .com on the development of University **M.S.**, (Tallahassee ,Florida: The relationships”, **Unpublished** romantic University, ٢٠٠٧). Florida state
- Catherine Dwyer Starr Roxanne Hiltz ,Katia passerine ,”Trust and privacy social networking sites :A comparison of Face book and within concern **the proceedings of the thirteenth presented at MySpace**”, **Paper** ,Keystone, Colorado **information systems Americas conference on** ,August ٢٠٠٧.
- internet social networking ,Email - Rob Nyland ,”The gratification niches of **M.A.**, (Hawaii : Brigham to face communication “**Unpublished** ,and face University, ٢٠٠٧). young
- Scott Charles Silverman ,”The effects of online social networking students, experiences :How can student Affairs college communities on phenomenon? “**Unpublished** professionals best respond to this emergent California ,٢٠٠٧). **PhD**, (Los Angeles, California : University of southern
- Nicole B. Ellison ,Charles steinfeld ,Cliff Lampe ,” The Benefits of face capital and college students use of online social network :social book friends **Mediated Communication** ,Vol. ١٢ of **Computer-** sites “ In: **Journal** : ١١٦٨.٣, No. ٤ ,July ٢٠٠٧, P. ١١٤
- Charlene Croft ,”Which web ٢.٠ ? :face book , MySpace and why context **presented at “Towards a social science of web ٢.٠” Paper** matters”, ,Uk, ٢٠٠٧. University of York **conference**
- Naomi S . Baram.”My Best day : presentation of self and social **presented at internet** and IM,” **Paper** face book manipulation on . Columbia ,٢٠٠٧ **Research** ٨.٠ ,Vancouver, British
- ٦٩- Jason Decker(٢٠٠٦) "**Online self reported information: Face book a hiring tool for businesses**" A thesis submitted to the graduate faculty in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Science, Iowa State University Ames, Iowa ,Raacke John.
- ٧٠- Matthew Bogart ,”Uncovering the social impact of face book on a college campus ,” **Unpublished M.S.**, (Manhattan ,Kansas :Kansas state University, ٢٠٠٦).

٧١- Cliff Lampe ,Nicole Ellison , Charles Steinfield ,”A face book in the crowd : social searching vs ,social Browsing “,**Paper presented at the proceedings of the ٢٠<sup>th</sup> anniversary conference on computer supported cooperative work** ,Banff ,Albeta ,٢٠٠٦.

٧٢- أماني عمر. العلاقة بين خصائص الاتصال في الانترنت وآليات تقوية دور طلاب الجامعات الخاصة المهتمش في المجتمع ،المؤتمر العلمي الدولي السادس عشر "الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين :الواقع والتحديات ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ،١٣-١٥ يوليو ٢٠١٠ ، ص ٨٠:٨٤.

٧٣- Keol Lim ,”New trends and gender differences in computer and internet use among high school students in Korea” , **Unpublished PhD**,(New York :Columbia University ,٢٠٠٩).

٧٤- Betty Lynn Guay ,”The Internet :Addictive Technology or Misunderstood Midium” , **Unpublished PhD**,( Cincinnati ,Ohio :Union Institute & University ,٢٠٠٩).

٥٧ - Mu Hu ,”Will Online Chat Help Alleviate Mood Loneliness ?” ,In: **٥٧ psychology & behavior** ,Vol .١٢ ,٢٢٣ : ٢١٩ ,April ٢٠٠٩ ,No.٢ ,

٧٦- شريف درويش ، دينا عمر .المخاطر المتعلقة بالإباحية الالكترونية على الشباب المصري واليات مكافحتها :دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر " ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ، ١٥ : ١٧ فبراير ٢٠٠٩ ، ص ١:٦٤

٧٧- نرمين زكريا خضر. الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٩٣٥ : ١٠٣٧

٧٨- أشرف جلال حسن. أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل،المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر " ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ، ١٥ : ١٧ فبراير ٢٠٠٩ .

٧٩- هناء كمال . الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الانترنت ،رسالة دكتوراه غير منشورة،(جامعة القاهرة :كلية الإعلام ،٢٠٠٨).

٨٠ -Katherine Bessiere ,Sara Kiesler ,Robert Kraut ,Bonkas Boneva ,”Effects of social resources on changes in depression “,In: **Information and internet Society ,Communication&** ,No.١ , February ٢٠٠٨ ,PP. ٤٧ : ٧٠ . ,Vol .١١

٨١ -Subramaniam Mythily, Shijia Qiu ,Munidasa Winslow ,”prevalence and excessive internet use among youth in Singapore “,In: **Annals correlates of Medicine** , Vol .٣٧ ,No.١ , January ٢٠٠٨ ,P.٩ : ١٤ .

٨٢ - Laura E,Buffardi ,W,Keith Campbell ,”Narcissism and social networking :Personality and social psychology Bulletin ,Vol.٣٤ ,٢٠٠٨ ,In websites ,PP.١٣٠٣ : ١٣١٤.

- Laura O.Walz ,The relationship between colloge students use of social ٣٨ and anthier sense of belonging “, **Unpublished PhD**, (West sites networking ,٢٠٠٨). University of Hartford Hartford :
- Minsum Shim ,Min Ju Lee, Sang Hee Park ,”Photograph use on social ٤٨ among South Korean college students : The Role of public sites network **behavior** ,Vol .١١ “,In: **psychology & consciousness and private self-** ٢٠٠٨,PP.٤٨٩ : ٤٩٣. ,No.٤, August
- Sara Hebert ,”Digital Mernorialization : collective Memory ,Tragedy , and ٥٨ participatory Spaces “, **Unpublished M.A** ,(Denver ,Colorado : University of ,٢٠٠٨). Denver
- Joseph p. Mazer ,Richard E.Murphy , cheri J.Simonds ,”I’ll see you on face ٦٨ effects of computer – mediated teacher self – disclosure on :the book” learning and classroom climate :,In , affective student motivation ٢٠٠٧ ,PP.١ :١٧. ,No. ١,January :Communication Education ,Vol .٥٠
- Corinna Di Gennara , William H,Dutton ,”Reconfiguring friendships :social ٧٨ the internet “,In: **Information ,Communication& relationship and** ,PP.٥٩١: ٦١٨. ,No.٥, October ٢٠٠٧ .١٠ ,Vol **Society**
- Miranada S. Sheeks ,Zachary P.Birchmrier ,”Shyness ,sociability and the ٨٨ computer– mediated communication in relationship development use of ,No.١, February **behavior** ,Vol .١٠ **psychology &** “,In: **Cyber** ٢٠٠٧,PP.٦٤ : ٧٠.
- Kausor Suhail,Zobia &Barges , **Op.Cit**.PP.٢٩٧ : ٣٠٧ ٩٨

- ٩٠- خالد احمد ،السعيد محمد. تأثير الاستخدام المفرط للانترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ،المجلد ١٥ ، ع ٤٩ ، ٢٠٠٥ ، ص ١ : ٥٤
- ٩١- دينا عساف . استخدام المراهقين للانترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، (٢٠٠٥).
- ٩٢- عاطف العبد . **المنهج العلمي في البحوث الإعلامية** ،(القاهرة : دار الهاني ، ٢٠٠٠) ص ١٥
- ٩٣- فرج الكامل . **بحوث الإعلام والرأي العام : تصميمها وإجراؤها وتحليلها** ،(القاهرة : دار النشر للجامعات ، ٢٠٠١) ص ١٣٣

٩٤- رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى:

[www.tech-wd.com/wd/٢٠١١/٠١/١٥/internet-٢٠١٠-in-numbers/](http://www.tech-wd.com/wd/٢٠١١/٠١/١٥/internet-٢٠١٠-in-numbers/)

(٢٠١٠/١٢/١٨ – الساعة ١١ صباحا)

٩٥- رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى:

[https://ar-ar.facebook.com/note.php?note\\_id=١٣٦٤١٥٤٠٦٣٨٤٤٢٦](https://ar-ar.facebook.com/note.php?note_id=١٣٦٤١٥٤٠٦٣٨٤٤٢٦)

(٢٠١٠/١٢/١٩ – الساعة ١٠ صباحا)

أسماء السادة المحكمين:\*

- أ.د احمد عثمان. الأستاذ بقسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة المنصورة



- أ.د سعيد نجيده . أستاذ الصحافة . كلية الآداب – جامعة الزقازيق
- أ.د الهلالي الشر بيني الهلالي. أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية النوعية الأسبق – جامعة المنصورة
- أ.د احمد البهي السيد. أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
- أ.م.د أمين سعيد عبد الغنى. أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية التربية النوعية- المنصورة . جامعة
- أ.م.د أمال الغزاوي . أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب – جامعة الزقازيق.
- أ.م.د أنمار مطاوع. أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الملك عبد العزيز
- د. رباب رأفت الجمال . مدرس الصحافة- كلية الآداب – جامعة المنصورة.
- ٩٦- جمال مختار. حقيقة الفيس بوك : عدو أم صديق، ط١، (القاهرة : شركة متروبول للطباعة، ٢٠٠٩) ص ٩
- ٩٧- رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى :
- جمال مختار. حقيقة الفيس بوك : عدو أم صديق، ط١، (القاهرة: شركة متروبول للطباعة، ٢٠٠٩) ص ١٢-١٨ .
- Taft, Darryl, " Face book Makes Pitch For Developers : Social Networking Company Launches Application Platform", eWeek, June ١١, ٢٠٠٢, Online at: [www.eweek.com](http://www.eweek.com)
- ٩٨- رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى :
- منى كشيك . القيم الغائبة في الإعلام، (القاهرة : دار فرحة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣) ص ٥٧
- Ruth Gaunt ,”The role of value priorities in paternal and maternal involvement in child care “,In: **Journal of Marriage and Family** ,Vol.٦٧,No.٣, August ٢٠٠٥,P.٦٤٤
- ٩٩ - Zizi Papacharissi ,Alan M.Rubin ,”Predictors of internet use “,In : **Journal of Broadcasting& Electronic Media** , Vol. ٤٤,No.٢ ,Spring ٢٠٠٠, PP. ١٧٥-١٩٦.
- ١٠٠- نرمين زكريا خضر . الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٩٧١
- ١٠١- جمال مختار . مرجع سابق ، ص ص ٦٦ : ٦٨
- ١٠٢- دراسة أعدها المركز الوطني لأبحاث الشباب بجامعة الملك سعود بعنوان "اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي" وتبين من خلالها أن نسبة مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك تعد أعلى من غيرها من شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم ٧٠%.
- [ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Research/ncys/Pages/girls-face.aspx](http://ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Research/ncys/Pages/girls-face.aspx)
- ١٠٣- نرمين زكريا خضر . الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٩٧٠
- ١٠٤- رفعت عارف الضبع.استخدام المراهقين بالعالم العربي للفيس بوك و الاشباع المتحققة لديهم ، مرجع سابق ، ص ٤٧٩

- ١٠٥- المرجع السابق ، ص ٤٨١
- ١٠٦- Matthew Bogart , **Op.Cit**.PP.٢٦١٠ - ٧٠ .
- ١٠٧- رفعت عارف الضبع.استخدام المراهقين بالعالم العربي للفيس بوك و الاشباع المتحققة لديهم ، مرجع سابق ، ص ٤٨٢ .
- ١٠٨- نرمين زكريا خضر . الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٩٧٣ .
- ١٠٩- نرمين زكريا خضر . الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٩٧٢ .
- ١١٠- Mark A.Urista ,Qingwen Dong ,Kenneth D-day ,**Op.Cit**.PP.٢١٥ : ٢٢٩ .
- ١١١ - Matthew Gardner Birnbaum , **Op.Cit**.
- ١١٢- Marianne Skinstad , **Op.Cit**.
- ١١٣- John Raacke ,Jennifer Bonds-Raacke , **Op.Cit** , PP.١٦٩ : ١٧٤ .
- ١١٤- Eszter Hargittai , **Op.Cit** , PP.٢٧٦ : ٢٩٧ .
- ١١٥- John Raacke ,Jennifer Bonds-Raacke , **Op.Cit** , PP.١٦٩ : ١٧٤ .
- ١١٦- Dong, Qingwen, **Op.Cit** .
- ١١٧- دور وسائل الإعلام الجديد في عملية التنشئة الاجتماعية  
<http://www.alwaref.org/> ( بتاريخ ١٥/٤/٢٠١٠ - ٩:٥٤ صباحا )